جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كإعلامي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

*إعداد الطالبة :

– سماتي حبيبة

*إشراف الأستاذ :

–د.بوعزيز بوبكر

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية :2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نشكر الله عزوجل وعلى نعمه التى

أنعمها عليها والذى وفقنا لإنهاء هذا العمل

المتواضع

أصدق عبارات الشكر والتقدير والاحترام

إلى الذى قبل الإشراف على هذه المذكرة

إلى الذى لم يبخل فى مدنا بمعلومات القيمة

وزودنى بنصائحه الوجيهة

ووجهنى بتعليماته المفيدة

التى انعكست على إخراج

هذا العمل فى صورته النهائية

إلى الأستاذ الدكتور : **بوبكر بوعزيز**

الاهداء

اهدى هذا العمل المتواضع

إلى أبي و أمي أطال الله في عمرهما

إلى جميع الإخوة و الأخوات

الخطة:

مقدمة

الفصل الأول: الإشكالية الدراسة

- **تحديد إشكالية الدراسة**
- تساؤلات الدراسة والفرضيات
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة وأداتها
- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- تحديد المصطلحات
- الدراسات السابقة وخلفية النظرية
- صعوبات الدراسة

الفصل الثاني: النخبة الإعلامية وشاهد عيان كمصدر للخبر.

المبحث الأول: الاتجاهات (ماهيتها، المكونات، الخصائص, أنواعها, الوظائف).

المطلب الأول:ماهية الاتجاهات

المطلب الثاني: مكونات الاتجاه وخصائصها

المطلب الثالث: انواع الاتجاهات ووظائفها

المطلب الرابع: النخبة

المبحث الثاني: شاهد العيان وصحافة المواطن كمصدر من مصادر الخبر الصحفي.

المطلب الأول: ماهية شاهد عيان (الأهمية والدور).

المطلب الثاني:1- عيوب شاهد عيان.

2 - صحافة المواطن كمصدر للأخبار.

المطلب الثالث: دور صحافة المواطن كمصدر للخبر

الفصل الثالث :الجانب التطبيقي للدراسة

- تحليل بيانات الدراسة الميدانية لاتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد عيان كإعلامي

- عرض البيانات الشخصية

- **المحور الأول:** شاهد عيان كصحفي من وجهة نضر الإعلاميين الجزائريين

- **المحور الثاني** : الشروط الواجب توفرها في شاهد عيان

- **المحور الثالث:** تأثير شاهد عيان علي مصداقية الأخبار

- **المحـــور الرابـــع:** الفـرق بـين شـاهد العيـان والصـحفي مـن وجهـة نظـر النخبـة الإعلامية الجزائرية

- **نتائج الدراسة**

خاتمة

قائمة مصادر ومراجع الدراسة

الملاحق

فهرس المحتويات

مقدمة

تعتبر عملية نقل الأخبار وتداولها، من أهم ما يميز الإنسان عبر مختلف العصور، إذ تعتبر عملية الحصول عليها أمر مطلوب، وقد تعددت طرق ووسائل الحصول عليها باختلاف الأزمنة وبتطور الوسائل فمن الوسائل البسيطة التي تعتمد على الكتابة، إلى الوسائل المسموعة والمرئية، منها إلى الوسائط الالكترونية التي ظهرت مع ظهور الانترنيت، هذه الأخيرة التي أفرزت العديد من الظواهر منها مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتطلب وسائل خاصة في نقل الحدث وتوثيقه، ومن تم مشاركتها مع مختلف الأفراد الذي يتشاركون معهم في تلك المواقع، ويطلق على الشخص الذي ينقل الأحداث ويعيشها بشاهد العيان.

لقد طور شاهد العيان في وسائل نقله للأحداث مع زيادة التطور الذي شهده هذا العصر إلى أن أصبح يعتمد على وسائل أكثر حداثة في نقل الخبر، وذلك عن طريق توثيقه بالصوت والصورة باعتماد كاميرات الهواتف الذكية، لذلك ازداد الاعتماد عليه كمصدر من مصادر الحصول على الخبر من قبل الصحفيين، حيث تتعدد مصادر حصولهم على المعلومات بتعدد أماكن حدوثها.

وقد تعددت اتجاهات الصحفيين نحو شاهد العيان كإعلامي، فاختلفت الاتجاهات بين من يعتبره إعلامي نظرا لتطور مهنة الصحافة وتعدد المشاركين في صناعة المحتوى ومشاركته عبر مختلف المواقع، وبين صحفيين آخرين من الذين يعتبرون أن مهنة الصحافة تحتاج إلى أهلها وصحفيين أكفاء لنقل الخبر وفق مبادئ العمل الصحفي، وأن شاهد العيان يبقى مجرد شخص هاوي ينقل الأحداث ويشاركها.

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو شاهد العيان كإعلامي، وارتأينا أن نقسم هذه الدراسة إضافة إلى المقدمة إلى ثلاثة فصول، فصل الأول المتعلق بإجراءات الدراسة المنهجية، والفصل الثاني المتعلق بالجانب النظري لها، أما الفصل الثالث فتم تخصيصه لعرض البيانات وتحليلها انطلاقا من معطيات الدراسة الميدانية.

جاء الفصل الأول من الدراسة تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة والذي تناولنا فيه كل الإجراءات المتعلقة بمنهجية الدراسة، حيث قمنا من خلال هذا الفصل بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وصياغة الفرضيات تماشيا مع تساؤلات الدراسة، وتحديد أهدفها انطلاقا من

التساؤل الرئيس وتساؤلات الدراسة، كما قمنا بتحديد أسباب اختيار موضوع الدراسة والتي انقسمت بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

وتم من خلال هذا الفصل تحديد منهج الدراسة وأداتها، بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، وتحديد مقاربة الدراسة من خلال هذا الفصل.

أما الفصل الثاني للدراسة فتعلق بالجانب النظري للدراسة والذي جاء تحت عنوان النخبة الإعلامية و شاهد العيان والذي اندرجت تحته ثلاث مباحث قسمت بدورها إلى مطالب، وجاء المبحث الأول تحت عنوان الاتجاهات (ماهيتها، المكونات الخصائص، الأنواع والوظائف) . والذي قسم إلى أربع مطالب حيث عنون المطلب الأول بماهية الاتجاهات حيث تم من خلاله تعريف الاتجاهات وذلك بإدراج جملة من التعريفات للاتجاه، أما المطلب الثاني فجاء تحت عنوان مكونات الاتجاهات وخصائصها، تناولنا من خلاله أهم مكونات الاتجاه وأبرز خصائصها، أما المطلب الثالث من هذا المبحث فجاء تحت عنوان أنواع الاتجاهات ووظائفها، تناولنا من خلاله أنواع الاتجاه وأهم الوظائف التي يؤديها، أما المطلب الرابع فعنوناه ب النخبة والذي تناولنا من خلاله تعريف النخبة وخصائصها.

وجاء المبحث الثاني تحت عنوان شاهد العيان وصحافة المواطن كمصدر من مصادر الخبر الصحفي، انقسم إلى ثلاث مطالب عنون المطلب الأول بماهية شاهد العيان والذي تناولنا من خلاله بالشرح والتفصيل دور شاهد العيان و أهميته كمصدر من مصادر الخبر الصحفي، أما المطلب الثاني فجاء تحت عنوان عيوب شاهد العيان، في حين جاء المطلب الثاني بعنوان دور صحافة المواطن كمصدر للأخبار تناولنا فيه ماهية صحافة المواطن وذلك من خلال تحديد تعريفها تعريف صحافة المواطن، بالإضافة إلى المطلب الثالث الذي عنون بصحافة المواطن كمصدر للخبر، تحدثنا فيه عن تحديات الاعتماد عليها كمصدر من مصادر الخبر.

أما الفصل الثالث من الدراسة فتم تخصيصه لعرض البيانات وتحليلها والذي تم من خلاله عرض نتائج الدراسة التطبيقية من خلال الجداول والتعليق عليها انطلاقا من محاور الاستمارة الإستبيانية، مع الوصول إلى نتائج الدراسة وعرضها.

الفصل الأول

الفصل الأول :الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تحديد الإشكالية**
- **التساؤلات والفرضيات**
- **أسباب اختيار الموضوع**
- **أهداف الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **منهج الدراسة وأداتها**

مجتمع البحث وعينة الدراسة

- **تحديد مفاهيم الدراسة**
- **الدراسات السابقة وخلفية النظرية**
- **صعوبات الدراسة**

تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر عملية نقل الأجداث والمعلومات من أهم العمليات التي لازمت الإنسان منذ القديم، حيث يعمل على نقل تفاصيل الوقائع التي تحدثه معه للآخرين، بأساليب وطرق مختلفة كالكلام والكتابة، وقد تطورت هذه العملية مع تقدم المجتمعات البشرية وتطورها، إلى أن ظهر ما يعرف بمهنة الصحافة التي هي عملية نقل الأخبار والمعلومات للجماهير مع احترام الدقة والموضوعية في النقل بطرق ووسائل مختلفة، وقد كانت وسيلة الكتابة الوسيط الوحيد بين مصدر الخبر والجمهور.

لقد ساعدت التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال الصحافة على تنويع طرق نقلا لأخبار وتعديد مصادرها، فلم تعد المعلومة محصور في مصدر واحد بل أصبحت عملية نقل الأخبار محصورة في الصحفي أو المراسل الصحفي بل أصبح بإمكان أي شخص يمتلك وسيلة التصوير أو الكتابة أن يقوم بنقل الحدث بتفاصيله. ومن أهم إفرازات التطورات التكنولوجية الإعلام الجديد بمختلف تطبيقاته وتقنياته تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعتبر هذه الأخير أحد أهم الظواهر الإعلامية التي شهدها الربع الأخير من القرن العشرين.

ومع تطور الأحداث وتسارعها زادت الحاجة إلى نقلها فلم تعد المؤسسات الإعلامية قادرة على استيعاب هذا الكم من الأحداث لعدة أسباب منها ارتفاع تكاليف النقل ,والنشر تحديات الصناعة الإعلامية التي أصبحت تتعامل مع عنصر الوقت، خاصة مع ازدياد المنافسة بين مؤسسة صناعة الأخبار، من هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى ظهور نوع جديد من المراسلين عصاميين يقومون بنقل الأخبار عبر منصات التواصل الاجتماعي فأصبحت هذه المنصات

تشكل مصدر مهم من مصادر الحصول على المعلومات واستطلاع الأخبار من قبل الصحفيين من جهة والجمهور من جهة أخرى. وأصبح لكل من يعايش الحدث دورا مهما في نقله وعليه ظهر نوع جديد من ناقلي الأخبار يعرف بشاهد العيان.

و إلى وقت ليس بالبعيد كان دور شهود العيان ثانويا ، لكن مع الأحداث التي شهدتها الساحة العالمية وازدياد معدل الاضطرابات والحروب وارتفاع معدل الانتفاضات في مختلف الدول العربية والعالمية وحتى الساحة الجزائرية، أصبحنا نشاهد على شاشات التلفزيون الأخبار من موقع الحدث، وحقيقة أن هذه الأخيرة لم تنقلها عدسات كاميرات الصحفيين بل عدسات الهواتف الذكية لأشخاص عايشوا الحدث أي ما يعرف بكاميرا الهواة ، ليضاف ذلك إلى دور شاهد العيان في الكشف عن وقائع الأحداث والقضايا التي يعيشها الشارع، وقد ازداد دور شهود العيان في رصد وتوثيق الحقائق التي يعاينوها بأنفسهم، نتيجة لوجودهم على مقربة من الأحداث التي تحصل في الشارع، ويبادرون نقل المعلومة والتصريح بتلك الشهادات حتى أصبحوا يوصفون بقطب جديد من أقطاب صناعة الإعلام.

من هنا حضي شاهد العيان بثقة الكثير من الإعلاميين والصحفيين وأصبحوا يعتبرونه مندوب أو مراسل صحافي موثوق به ويمكن الاستعانة به في نقل الأحداث ,و تعتمد وسائل الإعلام الحديثة اعتماداً كبيراً على شهود العيان كمصدر من مصادر الأخبار، خاصة في المواقع الساخنة التي تشهد كثيراً من الأحداث المتلاحقة، أو في المناطق الواسعة التي يصعب على الوسيلة الإعلامية تغطيتها تغطية كاملة بشبكة من المراسلين والمندوبين، أو في الأحداث المفاجئة كالكوارث الطبيعية أو الجرائم أ و عند سقوط الطائرات وغيرها من الأحداث التي تلجأ فيها وسائل الإعلام إلى أقرب الشهود للحصول على المعلومات الأولية لصناعة الخبر.

فقد تحول شاهد العيان في كثير من الأحيان إلى مصدر رئيس وربما شبه الوحيد لتغطية الأحداث لأنه حاضر الحدث ويرسل تفاصيل دقيقة ويتم إثباتها فيما بعد من قبل الصحافيين بعد توافر المعلومات الكاملة عنها، ما يدفع إلى القول إن شاهد العيان نفسه يغني عن الإعلام.

وتزداد أهمية شاهد العيان عندما تحرم وسيلة الإعلام مراسلها من التواجد في منطقة الحدث نتيجة لمنع الدولة أو عدم التمكن من ذلك، لذا فأصبح شهود العيان يشكلون الامتداد للإعلامي لهذه المؤسسات، والآن أصبحت معظم الحقائق تعتمد على شاهد العيان الذي يعد شخصاً غير متخصص وينقل جزءاً من الحدث، واللجوء إلى شاهد العيان أول رسالة يتم توجيهها وتؤكد أن هناك تضييقاً على الإعلام أو محاولة إخفاء الحقائق.

لكن بالرغم من الدور الكبير الذي يلعبه شاهد العيان في نقل الأحداث للجمهور وللمؤسسات الإعلامية إلا أن هناك فئة كبيرة من الإعلاميين والصحفيين لا ثق في شاهد العيان, ولا تستعين به إلا في الحالات الطارئة, ولا يمكنهم الأخذ بالأحداث التي نقلوها إلا بعد التأكد منها .لذلك يتحفظ الكثير من الإعلاميين في الاعتماد الكلي على شاهد العيان ولذلك لأسباب كثيرة منها عدم التخصص من جانب وعدم القدرة على وصف الحالة وتشخيص الحدث والتعبير عن المشهد بدقة وشفافية من جانب آخر لا يعتبر مصدراً دقيقاً للأخبار، ويمكن أن يقدم معلومات غير دقيقة أو خاطئة في بعض الأحيان، كما أنهم تحولوا في كثير من الأحيان إلى مصادر مشوهة للأخبار من خلال افتعال الأحداث أو المبالغة في الأرقام أو التحيز أو تفعيل الجوانب الشخصية وطغيان الانحياز، وفي كثير من الأحيان لا يكشف شاهد العيان عن هويته الحقيقة في نقل الأخبار خوفا من أن ينكشف أمام

الجمهور أو خوفا المحاسبة القضائية أو الملاحقة القانونية، لذا فالاعتماد عليهم معيار لدرجة المهنية والنفوذ الإعلامي للوسيلة وقدرتها على الوجود بمعنى أنه كلما قل الاعتماد على شهود العيان وزاد الاعتماد على المصادر الرسمية والحقيقية والمراسلين التابعين للوسيلة كلما زادت قوتها والعكس صحيح، و تشير بعض الدراسات إلى أن شاهد العيان، يمكن أن يظهر الحدث من منظور أهدافه، حيث إنه لا يملك الخبرة الإعلامية لنقل الحدث لأنه لا يميز بين المعلومة والرأي، وقد يكون شاهد الحدث ولا يستطيع أن يعبر عنه بالشكل المطلوب.

فيمكن القول أن الإعلاميين الجزائريين تختلف نظرتهم لشاهد العيان وتتباين اتجاهاتهم في هذا الخصوص لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات النخبة الإعلامية نحو شاهد العيان كصحفي، أي معرفة كيف ينظر الإعلاميين لشاهد العيان وهل يعتبرونه صحفي مثلهم يمكن أن يمتهن مهنة الصحافة وينقل الأحداث كما ينقلها الصحفي من هذا المنطلق تطرح دراستنا التساؤل الآتي: **ما هي اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كصحفي؟ وهل يعد شاهد العيان مصدرا مهما من مصادر الأخبار؟**

1. تساؤلات الدراسة:

وانبثقت عن التساؤل الرئيس جملة من التساؤلات:

1. هل يمكن أن يكون شاهد العيان صحفي من وجهة نظر الإعلاميين الجزائريين؟
2. ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في شاهد العيان ليكون صحفيا؟
3. ما هو الفرق بين شاهد العيان والصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الجزائرية؟

4. هل يمكن أن يحل شاهد العيان محل الصحفي وتصبح وظيفة نقل الأخبار عند الهواة؟

2. فرضيات الدراسة

تحتاج الدراسة إلى جملة من الفروض تكون عبارة عن إجابات مبدئية للأسئلة التي قام الباحث بصياغتها ويمكن للنتائج الدراسة أن تثبت صحة هذه الفرضيات أو تنفيها وعلى هذا الأساس ستكون فرضياتنا عبارة عن إجابة مؤقتة للتساؤلات التي قمنا بصياغتها وعليه تكون فرضيات الدراسة كالآتي:

1. لا يمكن لشاهد العيان أن يحل محل الصحفي حتى مع تطور وانتشار التكنولوجيات الحديثة ووسائل نقل الخبر لأن الصحافة تبقى مهنة لها قواعدها وأبجدياتها وتحتاج إلى أشخاص مهنيين أكثر.
2. لابد أن يتمتع شاهد العيان بحس صحفي ويكون على اطلاع واسع بقواعد الصحافة وأخلاقيات نقل الخبر؟
3. يبقى شاهد العيان مجرد هاوي يعتمد على هاتفه بمختلف تطبيقاته في نقل الخبر بينما الصحفي يعتمد على مجهوده في نقل الخبر ومعالجته.
4. لا يمكن أن يحل شاهد العيان محل الصحفي المهني الممارس ولا يمكن أن تنتقل الصحافة إلى الهواة لأن الصحافة علم وفن له قواعده وأصوله.

3. أسباب اختيار الموضوع

تختلف الأسباب والدوافع التي تدفع الباحثين إلى اختيار المواضيع التي يدرسونها حيث تتشكل لدى الباحث جملة من الأسباب التي تعتبر الحافز الذي يدفع الباحث لدراسة هذا الموضوع دون غيره من المواضيع الأخرى، فكل بحث علمي مهما كان نوعه وفي أي مجال كان لا يخلو من وجود مجموعة من الأسباب التي تدفع

بالباحث لدراسة الموضوع، وقد تبلورت لدينا مجموعة من الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع إدارة المؤسسات الصحفية الخاصة في الجزائر تداخلت بين أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

1. أسباب موضوعية

– تمثلت الأسباب الموضوعية التي دفعتنا للخوض في غمار موضوع اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كصحفي وقد شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة العديد من الأحداث التي برز فيها بالفعل دور شاهد العيان منها الحراك الشعبي الذي عاشته الجزائر والذي سمح لظهور وبروز دور شاهد العيان بالفعل.

– من الأسباب الموضوعية لاختيار هذا الموضوع في كون الدراسة تنتمي إلى مجال الصحافة المكتوبة الذي هو مجال تخصصنا هذا من جهة، من جهة أخرى الأهمية التي يكتسبها موضوع شاهد العيان في نقل الأخبار والأحداث.

– من الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع شاهد العيان.

– تحول شاهد العيان إلى ظاهرة تستحق الدراسة والبحث والتقصي والتحليل كما أنه مجال حديث للدراسة مقارنة مع المواضيع الأخرى المتعلق بنقل الخبر الصحفي كالمراسل والصحفي.

2. أسباب الذاتية

– إن الميل لهذا النوع من الدراسات التي تتعلق بتبادل الأخبار وتداولها من قبل العديد من صانعي الخبر والمحتوى منها شاهد العيان خاصة في الآونة الأخيرة

مـع انتشـار وتطـور التكنولوجيـا وأبجـديات صـناعة الخبـر الصـحفي وتداولـه، وهـل يمكـن أن يكـون شـاهد العيـان إعلامـي فـي نظـر النخبـة واحـد مـن أهـم الأسـباب الذاتيـة التـي دفعتنـا لدراسـة هـذا الموضـوع خاصـة الأمـر ارتـبط بالنخبـة الإعلاميـة التـي تعتبـر مـن أكثـر شـرائح المجتمـع التـي تـدرك تمامـا معنـى نقـل الخبـر , ومـا هـي الشـروط التـي يجـب أن تتـوفر فـي شـاهد العيـان حتـى يكـون إعلاميـا أو علـى الأقـل يقتـرب مـن الإعلامـي وهـو الأمـر الـذي شـكل لـدينا قناعـة شخصـية بالأهميـة التـي بهـاو بحضـي شـاهد العيـان فـي نقـل الخبـر خاصـة مـع انتشـار التكنولوجيـات الحديثـة ووسـائل نقـل الخبـر منهـا مواقـع التواصـل الاجتمـاعي, وأيضـا انتشـار الهواتـف النقالـة الذكيـة التـي تمتلـك كـل مقومـات نقـل الخبـر منهـا كاميرا التصوير و التركيب ومعالجة الصور.

– الرغبـة العلميـة فـي البحـث فـي هـذا الموضـوع المتعلـق بشـاهد العيـان بالإضـافة إلـى دور شـاهد العيـان وأهميتـه فـي الأخبـار فـي الكثيـر مـن الأحـداث والمواقـف التي يغيب فيها الصحفي.

4. أهداف الدراسة

يعتبـر مجـال البحـث العلمـي مجـالا واسـعا تختلـف أهدافـه، ويهـدف أي بحـث إلـى إزالـة الغمـوض الـذي يحـيط بموضـوعه الـذي هـو فـي بصـدد معالجتـه، وعليـه سـطرت دراسـتنا جملـة مـن الأهـداف نسـعى للوصـول إليهـا وتحقيقهـا ومـن جملـة هـذه الأهـداف ما يلي:

– تهـدف هـذه الدراسـة فـي المقـام الأول إلـى معرفـة اتجاهـات وأراء النخبـة الإعلاميـة الجزائريـة مـن صـحفيين فـي الإذاعـة ومختلـف المؤسسـات الإعلاميـة نحـو شـاهد العيـان كصـحفي باعتبـار الصـحفيين والإعلاميـين مـن أكثـر الفئـات التـي لهـا درايـة

بخصائص الصحافة وسماتها وأبجدياتها وأيضا أخلاقيات ممارسة العمل الصحفي ومتى يكون الشخص صحفي.

– كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى جمع المعلومات والمعطيات حول شاهد العيان ومعرفة خصائصه ومتى نقول عن شاهد العيان أنه صحفي.

– تصبو دراستنا إلى معرفة وجهة نظر الإعلاميين والصحفيين الجزائريين العاملين في قطاع الإذاعة والصحافة نحو شاهد العيان صحفي. وهل يمكن ان يكون الشاهد العيان صحفي في نظرهم.

– تهدف دراستنا إلى رصد الشروط والسمات التي يضعها الإعلاميين والصحفيين والتي يجب أن تتوفر في شاهد العيان لكي يكون صحفيا أو على الأقل يقترب من مهنة الصحافة.

– كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الفرق الكامن بين شاهد العيان والصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الجزائرية وما هي أهم هذه الفروق وهل تؤثر هذه الفروق على مهنة الصحافة.

– تسعى دراستنا إلى معرفة ما إذا كان بإمكان شاهد العيان أن يحل محل الصحفي. وهل يمكن وظيفة نقل الأخبار إلى الهواة وتقلل بذلك دور الصحفي.

– نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي يقوم به شاهد العيان في تشكيل وتوجيه الرأي العام وهل يمتلك شاهد العيان القدرة على تغيير الرأي العام وتشكيله من وجهة نظر الإعلاميين وهل يمتلك شاهد العيان في الجزائر هذه القدرة.

5. أهمية الدراسة:

– تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تعرضت لموضوع غاية في الأهمية وهو موضوع شاهد العيان والدور الذي يلعبه اليوم في نقل الأحداث وتبادلها وصناعة المحتوى الإعلامي بإمكانيات بسيطة تنحصر في الهاتف النقال وقد حضي شاهد العيان بهذه الأهمية في فترة من فترات تاريخ الجزائر أين تحول من مشارك في الحدث إلى ناقل وصانع له، وتزداد أهمية الموضوع في ارتباطه بشريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي تدرك تماما معنى صناعة لخبر الصحفي ونقله وتبادله وهي النخبة الإعلامية والتي تمثلت في الصحفيين الجزائريين.

– تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع المتعلق بشاهد العيان في الصحافة ومختلف وسائل الإعلام.

– تنبعث أهمية الموضوع من كونه يسعى إلى معرفة اتجاهات النخبة الإعلامية في الجزائر نحو شاهد العيان كإعلامي والدور الذي يحضا به في نقل الخبر.

– تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى معرفة الفروق الكامنة بين شاهد العيان والصحفي بالإضافة إلى تحديد الشروط الواجب توفرها في شاهد العيان لكي يحل محل الصحفي.

– تزداد أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى معرفة ما إذا كان دور الصحفي سيتراجع مع زيادة دور شاهد العيان الذي أصبح يصنع الخبر وينقله في دقائق معدودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6. منهج الدراسة وأداتها:

تسعى دراستنا إلى تحقيق نتائج تتعلق بمشكلة بحثية قائمة في الوقت الراهن أي دراسة الوضع الراهن للظاهرة، نهدف من خلالها إلى جمع المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة بهدف وصفها وصفا دقيقا وجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث المعني بالدراسة بغية الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها التي تتعلق بمعرفة اتجاهات النخبة الإعلامية نحو شاهد العيان كإعلامي ومصدر مهم من مصادر الأخبار التي يمكن للصحفي أن يلجأ إليها في مرات عدة، أو كلما دعت الضرورة لذلك.

وعلى هذا الأساس تندرج ضمن **الدراسات الوصفية** التي تعرف بأنها البحوث التي تتفد عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة, ويكون عادة جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات عن طريق الاستبيان "أو المقابلة أو الملاحظة المباشرة **(قنديلجي، 1999، ص 48)**.

فالدراسات الوصفية تسعى لجمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة باعتماد التقنيات المعروفة في البحث العلمي، والتي تساعد الباحث في الحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة خاصة في ظل غياب مصادر تساعده في الحصول على المعلومات حول الظاهرة.

يعرف الأستاذ **أحمد بن مرسلي** الدراسات الوصفية "بأنها الأبحاث التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين, أو مجموعة من الناس ,أو بأحداث معينة أو بأوضاع مختلفة ,والهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية دقيقة عن الموضوع

محل الدراسة كما هي في الحيز الواقعي، أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف المتوخاة من إجراء الدراسة، والدراسات الوصفية ليست مجرد جمع البيانات عن طريق الواقع المدروس فقط بل هي عملية تصنيف البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية وتفسيرها تفسيرا شاملا من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد في الوصول إلى تعميمات تساعد حول الموقف أو المواقف المدروسة وعلى بناء الأرضية، التي تقوم عليها وضع الفرضيات بالنسبة للدراسات التفسيرية للعلاقات السببية، وينحصر الهدف الأساسي للأبحاث الوصفية في تفسير الواقع المدروس، وهو لا يستخدم الفروض في تحقيق النتائج النهائية بل يستخدم التساؤلات لكونها ليست أبحاث تفسيرية للعلاقات السائدة بين متغيرات الدراسة حتى يتمكن الباحث من الحفاظ على التطوير السليم لمسارات البحث وفق ما يستجيب لأهدافه النهائية "**(بن مرسلي, 2010، ص 51)**.

تسعى دراستنا لوصف الظاهرة في الحيز الواقعي لها والظروف المحيطة بها ومحاولة جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بشاهد العيان، ومدى إمكانية أن يتحول إلى صحفي في ظل انتشار التكنولوجيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي وسهولة نقل الأخبار وتبادلها في دقائق قليلة بالإضافة إلى معرفة اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية المتشكلة من صحفيين في مختلف المؤسسات الإعلامية الجزائرية

تتنوع الدراسات الوصفية من حيث مستوى تعمقها من جمع المعلومات إلى دراسة أثر عامل آخر، كما تتخذ الدراسات الوصفية أنماطا وأشكالا متعددة لم يتفق العلماء على أنواعها من بينها **الدراسات المسحية** التي تعرف "أنها جمع المعلومات

والبيانات عن الظاهرة للتعرف عليها وتحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها "**(وحيد دويدري، 2000، ص 193)**.

1. منهج الدراسة

تحتاج كل دراسة علمية مهما كان نوعها إلى منهج سليم تقوم عليه، ويكون المنهج ملائم لطبيعة البحث وإشكالية الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها من البحث، إن اختيار منهج البحث يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوثة والمجال الذي تنتمي إليه وكذا الإمكانات المتاحة لدى الباحث **(بن مرسلي، 2007، ص56)**.

تعتبر دراستنا واحدة من الدراسات العلمية التي لابد لها من منهج سليم تقوم عليه ويكون هذا المنهج ملائم لطبيعة الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها، كما يكون هذا المنهج بمثابة الطريق الذي يوصلنا إلى النتائج التي تساعدنا في الإحاطة بجميع جوانب الظاهرة والإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

ويرتبط تحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة ، كما يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها **(جندلي، 2000، ص 14)**.كما أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى، وهذا راجع لاختلاف الظواهر المدروسة من حيث خصائصها وموضوعاتها، وهذا لا ينفي بشكل مطلق إمكانية دراسة الظاهرة باستخدام أكثر من منهج أو أسلوب علمي **(عليان، 2000، ص33)**.

إن المنهج في أبسط تعريف له هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث أو العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو بعض النتائج

(العيساوي، 1998، ص 13)، يعرف أحمد عظيمي المنهج : على أنه ترجمة للكلمة الانجليزية Méthode أو Méthode باللغة الفرنسية والتي هي في الأصل مشتقة من الكلمة اليونانية ، ويعني المنهج بأنه السير المنطقي للفكر لبلوغ المعرفة أو لإثبات حقيقة ما **(عظيمي، 2009، ص 12)**، أما في **الاصطلاح فعرفه** بعض الباحثين" بأنه الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة والمنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرين.**(نعمان، 1998، ص 10)**، المنهج هو الطريقة التي يتبعها العقل الإنساني لدراسة موضوع ما من أجل التوصل إلى قانون عام، أو مذهب جامع أو فن في تثبيت الأفكار ترتيبا دقيقا بحيث يؤدي إلى كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة معلومة معينة **(عيساوي، 2018، ص 28)**.

إن تطبيق المناهج في الدراسات العلمية يهدف إلى توسيع آفاق المعرفة العلمية حول مختلف مجالات الاهتمام من قبل الباحثين في العالم من وقت لآخر وذلك مرتبط بأسباب منها تطور الحياة الإنسانية من النواحي الاقتصادية ,والاجتماعية, والسياسية والتكنولوجية. **(عبيدات، 1999، ص 35)**.

لا يمكن لأي بحث علمي أن يستغني عن المنهج لأنه الطريق الوحيد الموصل إلى النتائج، وبما أن اختيار المنهج يرتبط بطبيعة الدراسة، ومن أجل الوصول إلى نتائج والإجابة على التساؤلات التي تتضمنها إشكالية الدراسة، يتطلب منا اختيار أكثر من منهج علمي مناسب يساعدنا على إدراك الإجابات والوصول إلى نتائج متعلقة بموضوع بحثنا، وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد لنا نوع المنهج أو

المناهج التي نعتمدها في دراستنا، وبما أن موضوع دراستنا هو اتجاهات النخبة الإعلامية نحو شاهد العيان كصحفي ، فإنه فرض علينا اختيار منهج علمي من أجل الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع و الإحاطة بجميع جوانبه، حيث سندرج من خلال هذا الموضوع اتجاهات وآراء النخبة الإعلامية حول شاهد العيان لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي كمنهج لجمع المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة.

واعتمدنا على المنهج المسحي في دراساتنا لكونه من أكثر المناهج الملائمة لمثل هذه الدراسات والتي تتعلق بمسح اتجاهات وآراء النخبة الإعلامية من صحفيين نحو شاهد العيان كما يقودنا للكشف عن كل المعطيات المتعلقة بدراستنا، ويساعدنا في الوصول إلى أهداف دقيقة تتعلق بموضوع دراستنا.

ونعني بالمسح كما يعرفه **محمد عبد الحميد** "بأنه تمرير اليد على الشيء الذي علقت به أجسام غريبة ويستخدم المسح في البحث العلمي للإشارة إلى الجمع الدقيق والشامل للمعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة من الحيز الذي تنتمي إليه" **(عبد الحميد، 2004، ص 160)**، ويعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية La méthode d'enquête على أنه منهج التحقيق العلمي، الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي لجمع المعلومات والبيانات المحققة للغرض العلمي المطلوب.

والمنهج المسحي هو دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من الباحث، ويمكن القول إنها الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في

الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية وغير المصطنعة. **(سلاطنية، 2012، ص 19)**.

وتعتبر الدراسات المسحية محاولة بحثية منظمة لجمع الحقائق اللازمة لتقرير الوضع الراهن لموضوع ما ووصفه وتحليله، أو ظاهرة بعينها بهدف الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة وتركز الدراسات المسحية على الوقت الراهن بهدف الكشف عن الأوضاع الراهنة من اجل الوصول للأفضل **والمسح هو** "عبارة عن دراسة عامة لظاهرة محددة على جماعة معينة وفي مكان محدد في الوقت الحاضر". **(سبتي، 2013، ص 32)**، تقوم الدراسات المسحية بجمع المعلومات والبيانات عن متغيرات قليلة لعدد من الأفراد ويطبق أسلوب المسح في كثير من الدراسات لأجل:

وصف الوضع القائم للظاهرة، مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة،**ويعرف المنهج** "بأنه مجموعة من الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من المعلومات والبيانات "**(مشاقبة، 2010، ص 61) ويعرف منهج المسح** على "أنه منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية ,والسياسية ,والعلمية تسهم في تحليل ظواهره". **(قنديلجي، 2010، ص 98)**.

وفي اعتمادنا على المنهج المسحي تم استخدامه بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث ويظهر الوصف في الجانب النظري للدراسة حيث حاولنا خلال تحديد أهداف الدراسة وأهميتها والتعريف بأهم المصطلحات التي تتعلق بالدراسة أما الجانب

التحليلي فيتجلى في الاستمارة الإستبيانية التي تم توزيعها على الصحفيين في مختلف المؤسسات الإعلامية الجزائرية بولاية برج بوعريريج.

2. أداة الدراسة:

تتطلب الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتحقيق أهداف الدراسة استخدام أدوات منهجية، فكل دراسة لا بد لها من أداة أو أكثر حسب طبيعة الدراسة تقوم عليها في جمع المعلومات من الميدان والحصول على إجابات من المبحوثين، وحسب طبيعة الدراسة التي نبحث فيها والتي تتعلق بمعرفة اتجاهات النخبة الإعلامية نحو شاهد العيان كصحفي فأننا هنا بصدد معرفة هذه الاتجاهات وذلك عن طريق أسئلة الاستمارة الاستبيانية التي سيجيب عليها المبحوثين والتي تتعلق أساسا بموضوع دراستنا. وتعتبر استمارة الاستبيان أنسب الأدوات في الحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الجانب.

تعتبر الاستمارة الاستبيانية من الأدوات المعتمدة في الحصول على المعلومات من المبحوثين حول موضوع ما، وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث، وهي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب، وتعد أسئلة الاستمارة مسبقا بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. **(عليان2001,).**

أ. **بناء الاستمارة:**

تم بناء الاستمارة الإستبيانية وصياغتها تماشيا مع تساؤلات الدراسة والتي نهدف من خلالها للحصول على إجابات لتلك الأسئلة وتأكيد فرضيات الدراسة أو نفيها ويمكن تفصيل أسئلة الاستمارة في الآتي:

المحور الأول: شاهد العيان كصحفي من وجهة نظر الإعلاميين الجزائريين

المحور الثاني: الشروط الواجب توفرها في شاهد العيان

المحور الثالث: تأثير شاهد العيان على مصداقية الأخبار.

المحور الرابع: الفرق بين شاهد العيان والصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الجزائرية.

وقد استقر العدد النهائي للاستمارات حسب إمكانية توزيعنا لها في مختلف المؤسسات وحسب الإجابات الواردة حيث تم إلغاء بعض الاستمارات نظرا لتناقض إجاباتهم وعدم الدقة فيها، كما تم إلغاء الاستمارات التي تم استرجاعها دون إجابة، بالإضافة إلى الاستمارات التي لم تسترجع.

ب. صدق وثبات استمارة الإستيبانية:

من أهم خصائص أداة البحث الجيدة إخضاعها للتقييم ويقصد به أن قيس الأداة ما صممت لقياسه، وما إذا كان الباحث حصل على معلومات وبيانات عن الموضوع أو المتغيرات التي يريد قياسها، وتم تحكيمها من ناحية صدق المحتوى أو المضمون ويشير إلى محتوى الأداة وشكلها وملائمة المحتوى وشموله للموضوع قبل الدراسة (**العمراني، 2012، ص 89**)، تم عرض الاستمارة على عدد من

الأساتذة لتحكيمها وذلك للتأكد من صدقها وثباتها بطريقة صدق المحكمين واستنادا للآراء والملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات والمحاور مثل حذف بعض الأسئلة وإضافة أخرى وإخراج الاستمارة في شكلها النهائي.

تطبيق الاستمارة:

تم تطبيق الاستمارة في شهر مارس من عام 2022، في مختلف المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1. مجتمع البحث:

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي، يتطلب الأمر من الباحث دقة عالية يتوقف عليها إجراء البحث وتصممه وهو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث **ويعرفه دوقان عبيدات**" على أنه جميع الأشخاص والأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث **(عبيدات ، 2010، ص 94)**"وهي مجموعة من الوحدات الإحصائية المعروفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات " **(العزاوي، 2008، ص 16)** ويرى **موريس أنجرس** أن مجتمع البحث "هو مجموعة متناهية أو غير متناهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات وهي مجموعة من العناصر لها خاصية أو خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي." **(أنجرس،2004، ص298)** "ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سواء كانت هذه المفردات بشر أم مؤسسة، وغير ذلك من الوحدات التي يجرى عليها البحث أو التقصي". **(المشهداني، 2017، ص 43)**،

وتمثل مجتمع بحثنا في جميع الصحفيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية الجزائر. **بولاية برج بوعريريج** سواء إذاعة أو تلفزيون حيث شمل مجتمع بحثنا صحفيين مؤسسات إعلامية عمومية وخاصة، ونظر لكبر حجم المجتمع تعذرنا علينا الاتصال بكل المبحوثين لذلك لجأنا إلى أسلوب المعاينة لإجراء الدراسة.

2. عينة الدراسة:

إن إجراء البحث على كامل مجتمع الدراسة يكون مفضلا في معظم الأحيان على اختيار عينة و إجراء الدراسة عليها إذ لا يمكن في حالات عدة القيام بالدراسة الشاملة للمجتمعات بأكملها نظرا للجدوى والقيود المفروضة على التكلفة، وبالتالي يجب اختيار عينة مماثلة ممثلة للمجتمع المستهدف لعمل الملاحظات وإجراء التحليل ، لا بد أن كون العينة ممثلة بحيث يمكن تعميم الاستنتاجات التي يتم استخلاصها من العينة المأخوذة على المجتمع الأصلي **(باتشيرجي، 2015، ص 186)** , وبما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بالدراسة (كل وحدات المجتمع). فإنه لا مفر من اللجوء أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أخذ صورة مصغرة عن المجتمع العام**(بوحوش، 2002، ص45)**، لكن في دراستنا قمنا باختيار عدد صغير من المجتمع الكلي وهناك أسباب عديدة دفعتنا للجوء إلى أسباب المعاينة بدلا من إجراء الدراسة على كل مجتمع البحث منها:

- عدم تمكننا من الاتصال بكل أفراد المجتمع
- التكلفة المالية والوقت والجهد
- عدم التحكم في كل مفردات الدراسة في حال المجتمعات الكبيرة كمجتمع الصحفيين.

وعليه فقد شملت عينة دراستنا 50 صحفيا من مؤسسات إعلامية مختلفة.

وقد تم اختيار هذه العينة بشكل قصدي نظرا لأننا حددنا في موضوع دراستنا النخبة الإعلامية وعليه تمثلت عينة دراستنا في الصحفيين من مؤسسات إعلامية مختلفة بولاية برج بوعريريج.

8. تحديد مفاهيم الدراسة:

1. تعريف الاتجاه

أ. **لغة:** ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى الأصل اللاتيني aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة. وكان هاربرت سبنسر أول من استخدم هذا المصطلح، ويرتبط الأصل الثاني لكلمة اتجاه باستخدام كلمة posture والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، تم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة **(حجاب، 2003، صفحة 259)**.

ب. **اصطلاحا:** هو حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. **(محمد جابر، صفحة 335)**.

2. تعريف النخبة الإعلامية

أ. **لغة:** وفي معجم المحيط نجد (**النخبة**): المختار من كل شيء. يقال: جاء في نخبة أصحابه: خيارهم. وفي **قاموس أكسفورد** تشير كلمة**Elite** إلي الفئة الاجتماعية التي يعتقد أنها الأفضل والأهم بين غيرها بفضل امتلاكها السلطة أو الثروة أو مهارات عقلية مثل: النخبة الحاكمة، والنخبة المثقفة.

ب. اصطلاحا: تعرف النخبة بأنها جماعة (أو جماعات) من الأفراد الذين لهم خصائص مميزة تجعلهم يقومون بأدوار أكثر تميزا في حياة مجتمعاتهم، ومؤشر هذا التمييز في الأدوار تأثيرهم البالغ على مجريات الأمور وتوجيهها كما ينعكس في تأثيرهم علي عمليات صنع القرار المهمة في مختلف مجالات الحياة. **(وطفة، 2015)**

3. تعريف شاهد العيان:

تعريف شاهد عيان هو الذي يدلي بما يراه أمام عينه مباشرة ما سمع ووقع تحت سمعه، وبصره مباشرة، يعتبر **إبراهيم الشمسي** "أن شاهد العيان مندوب أو مراسل صحافي موثوق به لأنه حاضر في الوسط الحدث ويرسل تفاصيل دقيقة ويتم إثباتها فيما بعد من قبل الصحافيين بعد توافر المعلومات الكاملة عنها ,ما يدفع إلي أن شاهد العيان نفسه يغني عن الإعلام .

9-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولي:

- **منير عيادي:** قطاع صحافة مكتوبة وملتيميديا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال بكلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام جامعة الجزائر 3, السنة الجامعية 2018-2019 التي تحمل "**عنوان الدراسة مصادر الخبر وأخلاقيات المهنية في الصحافة الالكترونية في الجزائر**"دراسة ميدانية-علي عينة من الصحفيين الجزائريين خلال الفترة 2012-2016.

إشكالية البحث:

حيث تم الباحث بطرح الإشكالية على النحو التالي «**ما مدي التزام الصحفي الجزائري العامل في الصحافة الالكترونية باحترام المهنة في مجال استخدام مصادر الإخبار الالكترونية، وما مدي تأثير ذلك علي ممارسة المهنية؟**

ثم قام الباحث بتفكيك الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات **الفرعية** تتمحور حول:

- ما هي أهم الأسس التي تنطلق منها الممارسة المهنية في الصحف الالكترونية الجزائرية؟
- ما هي أهم المصادر التي يلجا إليها الصحفي العامل في الصحافة الالكترونية الجزائرية لاستقاء معلوماته؟
- ما مدي تأثير اعتماد الصحفي الالكتروني الجزائري علي مصادر الأخبار الالكترونية على ممارسة المهنية؟
- ما هي أهم المبادئ والضوابط الأخلاقية في العمل الصحفي الالكتروني في مجال الاعتماد على مصادر الخبر لدي الصحفيين الجزائريين؟

أهداف الدراسة

- التعرف على مدي التزام الصحفي الالكتروني الجزائري بأخلاقيات العمل الإعلامي مع محاولة علي أبرز المضايقات والمساومات التي يتعرض لها من مصدر الخبر.
- كما تهدف الدراسة كذلك للتعرف علي أهم المصادر التي يلجا إليها الصحفي الالكتروني الجزائري لاستقاء المعلومات الضرورية لصياغة قوالبهم الإعلامية وقصصهم الإخبارية.

الإجراءات المنهجية المعتمدة في البحث:

اعتمد الباحث علي **المنهج الوصفي التحليلي** وذلك لملائمة الموضوع المدروس و**مجتمع البحث** هو فئة الصحفيين العاملين في الصحافة الالكترونية الجزائرية سواء باللغة العربية أو الفرنسية.

أما **العينة** فشملت العينة القصدية لتكون بذلك 150عينة.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها:

1- الأسس والمبادئ التي تنطلق منها الدراسة الصحفية في الصحف الالكترونية الجزائرية هي على الترتيب: الصدق الأمانة والنزاهة، التمكن من فيئات وتقنيات التحرير الصحفي، الدقة المسؤولية والموضوعية، السرعة الفورية في النشر والتحكم في الإعلام الآلي وبرامج تلغرافيك.

2- يعتمد الصحفي الالكتروني الجزائري علي مصادر التقليدية بالدرجة الأولي ممثلة في وكالة أنباء الجزائرية، والوثائق والنشرات الرسمية، ثم يعتمد على مصادر الالكترونية للأخبار بالدرجة الثانية.

3- يعتبر الصحفي الالكتروني الجزائري أن مصادر الإخبار الالكترونية سلاح ذو حدين فبقدر ما يملك لهذه المصادر أن تكون مكسبا لمهنة الصحافة يمكنها أن تكون كذلك تهديدا لها ,إذ أنها قد تكون سببا لتفشي الأخبار المغلوطة والمضخمة ,إذ أن ظاهرة انتشار الأخبار المستقاة من المواقع الكترونية ومجهولة ومن ابرز أشكال الممارسة الصحفية غير الأخلاقية في مجال الاعتماد علي مصادر الأخبار في الصحافة الالكترونية الجزائرية.

4- يقر الصحفي الالكتروني الجزائري أن السياسة التحريرية للمؤسسة التي يعمل بها هي على رأس الضوابط المحددة لأخلاقيات الصحافة الالكترونية الجزائرية.

الدراسة الثانية

إبراهيم بعزيز: أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2013-2014. وتحمل عنوان"**الدراسة**" **مشاركة الجمهور في إنتاج محتوي وسائل الإعلام وظهور صحافة المواطن**" دراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر،

الإشكالية:

حيث تم طرح الإشكالية البارزة والذي تم الباحث الإجابة عنها، وعن تفاصلها تتجسد في التساؤل الجوهري التالي:**ما هي الرغبات والدوافع الكامنة وراء استعمال الأفراد لتطبيقات ومواقع صحافة المواطن ,وما هي الانعكاسات المترتبة عن هذه الاستخدامات خاصة في قطاع الإعلام** ؟وللإجابة بكل جوانب وزوايا هذه الإشكالية تمكن الباحث من طرح مجموعة من **التساؤلات** :

1- ما هي طبيعة استخدامات الأفراد لتطبيقات صحافة المواطن وما الحاجات التي يتم إشباعها؟

2 - ما هي أسباب الإقبال المتزايد على تطبيقات صحافة المواطن من طرف الأفراد؟

3- هل يتم استخدامها من اجل إنتاج ونشر مضامين، أم لمجرد استقبال وتلقي مضامين الأفراد الآخرين؟

4- هل توجد علاقة بين قلة القنوات الخاصة المستقلة، التي توفر فضاءات للتعبير بحرية , وازدياد نسبة استعمال تطبيقات صحافة المواطن ؟

5- هل أدي استعمال صحافة المواطن إلي تقليص نسبة استعمال الأفراد لوسائل الإعلام الأخرى؟

6 – هل يمكن للجمهور أن يقوم فعلا بتقديم مضامين إعلامية ذات مصداقية وجودة، بشكل ينافس الصحافة التقليدية؟ وهل يمكن اعتبار صحافة المواطن كخطر وتهديد محتمل للصحافة التقليدية أم أنها مكملة لها؟

7- كيف تعاملت وتعاطت وسائل الإعلام التقليدية مع صحافة المواطن،أي هل عملت على احتوائها والاستعانة بها، باعتبارها جزءا من المسار التطوري الذي يعرفه قطاع الإعلام، أم أنها تجاهلتها وقاطعتها باعتبارها وافدا جديدا قد يفسد مهنة الصحافة أكثر ما ينفعها؟

الإجراءات المنهجية:

اعتمدت الدراسة على أدوات **البحث** منها الاستمارة، وأداة الملاحظة بالمشاركة، كما استخدمت الدراسة **منهج المسح.**

واعتمدت الدراسة علي عينة مكونة **240** صحافي من أربع جامعات بكليتها المختلفة، كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق، معهد العلوم والتكنولوجيا باب الزوار، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية والإعلام ,كلية علوم التسيير,جامعة محمد بوقره , جامعة بومرداس, بالإضافة إلي المعهد الوطني الإحصاء والتخطيط ,المدرسة الوطنية للتجارة .

النتائج الدراسة:

1 – تنوع طبيعة دوافع الاستعمال حيث تبين دوافع الاستعمال مواقع التشبيك الاجتماعي كانت متعددة أولها دوافع اجتماعية ,كدوافع التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات جديدة ,

2- تعدد الحاجات والرغبات والتي يسعي المبحوث لتلبيتها من خلال استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

3- تنوع أشكال المضامين المنتجة والمنشورة: حيث أن الأفراد يقومون بإنتاج الصور، مقاطع فيديو،وكتابة النصوص والتعليقات عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ,وهذا ما يجعل عملية المشاركة في إنتاج المضامين.

4- تعدد أنواع المضامين: المحتويات متنوعة في أشكال المواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لتسجيلات الفيديو فقد كانت بالدرجة الأولي ترفيهية، دينية تثقيفية وتعليمية، ثم مواقع حول مشاكل اليومية

5- زيادة تفاعلية الجمهور ومشاركته في إنتاج المضامين، المواطن أصبح يلعب دورا فعالا في العملية الاتصالية، ولم يعد كما في الماضي يستقبل فقط

6 - الإنتاج الجماعي للمضامين الإعلامية، فقد أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى بروز ما يعرف بالمضمون.

7- الإرسال الجماعي أو الجماهيري كان المضمون الإعلامي في الماضي يصدر من المرسل واحد أو بعض الصحافيين، أما مع التطورات التكنولوجية الحالية أصبح الإنتاج والإرسال جماعيا، أي أن الرسالة تشارك فيها عدة جماهير وتستقبلها.

8- أسباب وغياب الاستعمال, تعدد الأسباب التي يستخدم من اجلها الأفراد مواقع التواصل.

9- سعي الجمهور لتملك الوسيلة فهو لا يسعي فقط بان يقوم بالمشاركة في الإنتاج المضامين, و إنما يسعي لتمتلك والتحكم في الوسيلة من اجل فرض سلطته وأهدافه وأفكاره في المجتمع.

10- تأثير الإعلام الجديد علي الرأي العام, وهذا راجع إلي ما يشاهده الأفراد من تحولات سياسية في الدول عربية وغير العربية بفعل التأثير الكبير الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي.

11- مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ،فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم فعلا بدور التشبيك الاجتماعي بين الأفراد المجتمع من خلال بناء شبكات من العلاقات والروابط الاجتماعية

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في الجوانب التالية:

- تم ضبط عنوان الدراسة.

- التعرف علي أهم المناهج وأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة وكذا الأدوات المستعملة في جميع البيانات.

- التعرف على المداخل النظرية المناسبة لموضوع الدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال بناء خطة الفصول النظرية.

-الاستفادة من نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومحاولة استثمارها في الجانب الميداني.

10- الخلفية النظرية للدراسة

تعريف النظرية ونشأتها

ظهرت المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات الأوربية، ومن ثم في المجتمع الأمريكي، عرفت" **بنظرية الحرية**" في القرن السابع عشر، والتي أدت إلي ظهور ما يعير الباحثين وأساتذة الإعلام ب "نظرية الصحافة الحرة، التي تبنت مبدأ سوق الأفكار الحرة، وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت علي مواجهة النقدية لتلك النظرية ومحاولة إيجاد بديل لها أو التغير في بعض أدبيتها، حيث تزداد الشكاوي بشكل كبير من الحالات انتهاك الوسائل الإعلامية لحقوق الأفراد والجماهير خاصة حق الخصوصية والحق في الجماعة". **(العقباوي، 2000، ص 52).**

فظهور المسؤولية الاجتماعية جاء كنتيجة أساسية لسوء استخدام مفهوم الحرية في وسائل الإعلام والذي امتد ليشمل الإعلام, وامتد ليشمل التحرر من أية مسؤولية تجاه المجتمع وأفراده ,ومن ثم قامت النظرية علي أساس التوازن بين حرية الرأي والتعبير ومصلحة المجمع وعلي المستوي وأهدافه ,وان للإعلام وظيفة اجتماعية مما أسفر عن مبدأ مهم في مهنة الإعلام, وهو ضرورة وجود التزام إعلامي ذاتي بمجموعة من المواقف الأخلاقية التي تستهدف إقامة توازن بين الحرية الفرد ومصالح المجتمع,وظهرت المسؤولية الاجتماعية للإعلام عقب صدور تقرير لجنة حرية الصحافة الأمريكية, سنة 1947بعنوان" **صحافة حرة ومسؤولية** "والذي نبه إلي أن التجاوزات التي تحدث من قبل الصحافة لها اكبر الضرر في المجتمع ,وظهرت في القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيبا علي آداب المهنة ,وذلك بعد إن استخدمت وسائل الإعلام الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة مما أدي إلي إساءة الحرية أو مفهوم الحرية.**(حجاب ,2010,ص224).**

وفي بريطانيا تشكلت اللجنة الملكية الأولي بالصحافة 1949 والتي دعت إلى إحساس العاملين في الصحافة بمسؤوليتهم الاجتماعية من خلال المبادرة الذاتية للصحفيين وهو الأمر الذي يتمثل في الدعاية إلى إنشاء مجلس الصحافة ووضع "**ميثاق شرف الصحافيين**"

وبعد مدخل المسؤولية الاجتماعية تعديلا أو تكيفا لمبادئ الحرية الإعلامية وتوجيهها لخدمة المجتمع في إطار أخلاقيات الممارسة المهنية التي تتضمن في النهاية أسلوب العمل، والأداء يخدم الفرد والمجتمع معا، ويعتبر امتدادا أو تطوير للمفاهيم والأفكار الليبرالية. فقد تم الإبقاء علي الحرية الإعلام بعيدا عن القيود النظام الحكم في إطار توجهات التزمتما بمسؤولية تجاه الأفراد المجتمع.

وقد اهتمت المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام بالقيم، التي ينبغي ان تحكم علم الإعلام، في مقدمتها احترام حرمة الحياة الخاصة للأفراد، مع الاحتفاظ بحقها الأصيل في الكشف عن الفساد والمفسدين، مع ضرورة الحفاظ علي استقلال الصحافة شريطة أن تكون ملتزمة أمام المجتمع الذي منحها هذه الاستقلالية، ووضع ضوابط أخلاقية لها، والتوفيق بين الحرية الصحافة والمسؤولية الاجتماعية **(عيادي،2019, ص31)**.

لكن الدراسات الغربية التي يعدّها المتخصصون في حقل الإعلام تبين من نتائجها فرقًا كبيرًا بين الأسس الفكرية للنظرية والمنطلقات الاجتماعية التي نشأت عليها النظرية، أي ما بين أدبيات النظرية وفهم القائمين بالوسائل الإعلامية والمشتغلين بها، فلا شك أنّ النظريات الإعلامية نشأت وتبلورت تحت تأثير التيارات الاجتماعية والسياسية أفرزتها الظروف التاريخية. **(البشير 2014.ص30)**.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ورد في المعجم الإعلامي **لمحمد منير حجاب** أن المسؤولية الاجتماعية تعني استعداد يكتسبه الفرد يساعده علي المشاركة مع الآخرين فيما يقومون به من عمل والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها ويقبل الدور الذي أقرته الجماعة له ,ويعمل علي التنفيذ ,ومحاولة الانسجام مع الجماعة التي يعيش فيها ,فهي الشعور وإحساس الفرد اتجاه الجماعة التي هو عضو فيها , وتنها تعني عملا أو نشاطا هادفا في أي موقع أو بعد من أبعاد الحياة والمسؤولية الاجتماعية متبادلة مع الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية وبين المجتمع العام **(منير,2004,ص277)**.

أسباب ظهور نظرية المسؤولية الاجتماعية:

جاءت هذه النظرية للرد علي الانتقادات التي تعرضت لها نظرية الحرية فقد بدا المفكرين في المجتمعات الديمقراطية الغربية خلال القرن الماضي يعبرون عن سخطهم فيما يتعلق بنظرية الحرية لان عددا من مبادئها مبنية علي القواعد غير سليمة, كما أن بعضها من المفاهيم قابلة للتغير وكثير من وسائل الإعلام تتطور بسرعة مذهلة, وهذه التغيرات جعلت العلماء في القرن الماضي يبتعدون عن دعم النظرية الحرية ,ومن هنا فقد بني عدد من العلماء افترضتاهم بان الإنسان لا يملك القدرة علي التفريق ما بين الحقيقة والدعاية الذكية, واقتراح واقر علماء الإعلام أن فشل النظرية يرجع أساسا إلي تصادم الأفكار والآراء,وان الصحافة تحررت من القيود التي فرضتها نظرية السلطة لكنها سقطت تحت حبائل المال الإعلامي والسياسي, بل فقد وقع الإعلام ضحية تحت السيطرة الأقلية الاحتكارية.

ونخلص القول أن المسؤولية الاجتماعية جاءت نتيجة للتراشق الذي جري ما بين دعاة نظرية الحرية المطلقة والحرية المقيدة، بل ان هذا التراشق وصل إلي حالة تدهور فكري وإعلامي

كبير نتج عته انه لا يمكن أن توجد حرية مطلقة، ومن ثم ارتفعت الأصوات بضرورة وقف حالة التدهور الإعلامي في ظل النظرية الحرية، وقد عرض رواد هذه النظرية تدهور منظومة القيم والأخلاق حيث انطلقت هذه الدعوات في بداية الأمر من إنكلترا فكان أن تم إنشاء أول مجلس اعلي للصحافة والإعلام **(الشاقبة،2011 ص158)**.

أسس ومبادئ النظرية للمسؤولية الاجتماعية للصحافة:

أتت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام، لتعملَ على تعزيز مفهوم الحرية في وسائل الإعلام، حيث حملت معها فكرة الحرية المسؤولية وليس الحرية المطلقة، ولذلك فإنّ مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام حاولت أنّ تحرر الصحافة بدايةً ثم تقوم بتحرير وسائل الإعلام بشكل كامل، من بعض فئات المجتمع عليها، وأن تعمل على الموضوعية في الرسالة الإعلامي، وأيضًا أنّ تحافظ على القيم في المجتمع وتعمل على نقل هذه القيم من جيل لآخر، مع أن تبقى هذه الوسائل الإعلامية بعيدة عن سلطة الحكومة، ومن المبادئ التي وضعت لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام ما يأتي:

1. ليس للحكومة سلطان على الصحف ووسائل الإعلام بشكل عامّ، وتحديدًا تلك التي يملكها أفراد أو مؤسسات أهلية أو خاصة؛ لأنها تقوم بالتعبير عن وجهات متعددة ومتنوعة، فلا رقابة عليها من الحكومة، ويقيدها الضمير الإعلامي والسياسة التي ترسمها المؤسسة لتحكم به عملها.
2. الجمهور له الحرية في اختيار الوسيلة أو الرسالة الإعلامية التي تلبي رغبته وتناسب ميوله، كما أن له الحرية في التعبير عن آرائه حتى وإنّ خالفت رأي السلطات العليا.
3. أن يزود الإعلام الجمهور بالمعلومات بشرط أن يلتزم بصحة هذه المعلومات وصدقها، وأن يمثل وجهات النظر المختلفة بعدالة.

4. إعطـاء الجمهـور الفرصـة الكاملـة للاطـلاع علـى المعلومـات اللازمـة كافّـة. نشـر قـيم المجتمـع وأهدافـه وتوضـيحها، باعتبـار أنّ الإعـلام أداة تعليميـة فهـي تعـدّ وسـيلة مـن وسـائل التنشـئة الاجتماعيـة، مـع الطـرح بموضـوعية لا يشـوبها التزييف .**(قاقيش، 2019)**

يشير "**دنين مالكو يل**" إلي مجموعة من الأسس والمبادئ لنظرية المسؤولية الاجتماعية في:

– أن وسائل الإعلام لديها الالتزام تجاه المجتمع يجب أن تضطلع بها حتى تحصل على ثقة الجمهور

– مات نشره وسائل الإعلام لابد أن يتميز بالحقيقة العدالة،الدقة،الموضوعية،التوازن.

– ضرورة أن تتمتع وسائل الإعلام بالحرية، وان تعمل على تنظيم نفسها ذاتيا.

– الالتزام بمجموعة من القوانين ومواثيق الشرف الأخلاقية، والمعايير المهنية، بحيث يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى.

– إن الصحافة يجب أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد، كما تخدم بعض المواقف تدخل الحكومة لحماية المصلحة العامة.

محددات النظرية المسؤولية الاجتماعية:

هذه النظرية كما يقول روادها الأوائل هي نظرية إصلاحية ترتبط العاملين بأجهزة الإعلام من خلال مواثيق الشرف الخالصة ,ولا تعترض للقيم الإيجابية التي تناضل من اجلها وسائل الإعلام كمقاومة الاحتكارات والاستغلال والتقرب بين شعوب العالم او مساعدة الشعوب علي طلب الحرية , وانطلقت هذه النظرية كذلك وعلي اعتبار ان بالحرية هي حق وواجب لابد وان يشعر المجتمع بهذه الحرية بمعني أن الحرية تحمل في طياتها تبعات كثيرة يجب أن تضطلع

بها المؤسسات الإعلامية بمسؤولية أخلاقية وقانونية أمام الجمهور من خلال القيام **بالوظائف والمحددات التالية :**

1 خدمة النظام السياسي وذلك عن طريق الإعلام والمناقشة والحوار المفتوح في جميع المسائل التي تهتم المجتمع.

2 تنوير الجماهير بالحقائق والأرقام تنوير يجعل من اليسير عليه أن يحكم نفسه بنفسه حكما صحيحا على الأحداث العامة.

3 صيانة مصالح الأفراد والجماعات والمحافظة علي سمعة هؤلاء، وذلك عن طريق المراقبة التامة لأعمال الحكومة وأعمال الشركات والهيئات.

4 خدمة المرافق الاقتصادية من خلال وسيلة الإعلان.

5 خدمة القراء عن طريق الترويج والتسلية تخفيفا لأعباء الحياة على الناس وترويجا لنفوسهم وأجسامهم.

6 رعاية المصالح العامة وتفضيلها على المصالح الخاصة أو الحيلولة دون السيطرة الأخيرة حتى لا تضر بالمصالح العامة.

ومن هنا يتبين أن المسؤولية الاجتماعية تنحصر في عدم إثارة الغرائز بقدر ما يثير عقولهم وتشجيع العقول , أن النظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام والصحافة هي نظرية تسد حاجة القاري السريعة كما أنها لا تبعث عن الحقيقة وتحاول توصيلها إلي القراء والمستمعين والمشاهدين وتحملهم للسعي وراءها .

وقد نجم عن هذه النظرية أو من هذه النظرية ولادة ما يسمي بمجالس الصحافة حيث ظهرت في بريطانيا وأمريكا حيث حددت واجبات هذه **المجالس فيما يلي:**

1 التنديد بأعمال الصحافة التي توصف بالانحراف التي واستدعاء الصحافيين الذين بدرت منهم هذه الأعمال وتوجيه اللوم إليهم إذا اقتضي الأمر.

2 التحقيق من الشكاوى التي يكتبها الجمهور ضد الصحف ووسائل الإعلام عندما تعتدي على الأفراد ,والجماعات, والهيئات لا تجد هذه الجماعات والأفراد من يدافع عنهم .

3 إنصاف المظلومين من الصحافيين الذين تثبت براءتهم من التهم الموجه إليهم.

4 الرد عللي الشكاوى التي لا تثبت إدانة الصحافة ,والإذاعة ,آو التلفزيون وغيرها من الوسائل الإعلام المختلفة بأهمية الصحافة .

أن النظرية المسؤولية الاجتماعية نظرية مختلطة. كما نلاحظ حيث تحمل ما بين جنباتها واحد للحرية وأخر للقيود فهي تعطي الحرية ولكن إلي حد ,تقبلها بالقيود للحيلولة دون الوقوع في شرك الحرية والانحراف ,وربما هذه النظرية تكون إلي حد ما صالحة عن باقي النظريات لشعوب العالم الثالث .**(الشاقبه 2011 ,ص 159)**.

مسؤولية النظرية الاجتماعية

تمثلت مسؤولية النظرية الاجتماعية علي ضوء الدراسات التي أجرتها صحيفة او مجلة التايمز من خلال الالتزام بتزويد الجمهور بالمعلومات والحقائق والتجنب كل يعود بالضرر ,بينما الدراسة الثانية والتي كتبها **وليم هوكنج** عضو اللجنة والذي جاء علي الشكل كتاب تحت عنوان حرية الصحافة في إطار مبادئ حيث راي هونج ان النظرية المسؤولية الاجتماعية هو تحقيق المصلحة الحقيقية للإنسان التي ادعتها نظرية الحرية ولم تنجزها ,كما يري أن الحرية المطلقة تتعارض مع المصلحة المجتمع .

وعليه فان الحرية ينبغي أن تصبح حقا وواجبا ومسؤولية **(بدر، ص233)**.

كما أشارت الدراستان إلى أن أهم وظائف الإعلام تنحصر فيما يلي:

1- ذكر الأحداث والوقائع اليومية كما هي وينبغي على وسائل الإعلام وان تميز مابين الوقائع والآراء وتفضل ما بين الدعاية والإعلام.
2- الأهم من ذلك التغطية الشاملة للأحداث تتطلب المزيد من التغيرات حولها وعلى سبيل الإعلام أن تعمل لمنبر لتبادل التعليق والنقد فهي ممثلة للشعب ككل وليس للمصالح الخاصة.
3- التطوير الدقيق لجميع الجماعات الاجتماعية الأخرى تمثيلا صادقا والتعبير عن تطلعات المشروعية وأمانيها.
4- رعاية المثل العليا للمجتمع بل المطلوب تغطية الأحداث والوقائع
5- الحفاظ علي النظام السياسي القائم عن طريق تنوير الرأي العام بالحقائق وحماية المصالح الأفراد , ولجماعات وتنمية وتشجيع الصناعة الوطنية , والاقتصاد الوطني والترفيه, وحمايته من الاعتداء حتى و لو كان من الصحافة آو وسائل الإعلام ,رفع الضرر الذي قد تلحق بسمعه الرأي العام ومحاسبة الصحافيين الناشئين للمهنة وتبرئة البعض من خلال إنصاف المظلومين منهم بعد أن تثبت براءتهم من التهم الموجه إليهم والرد علي الشكاوي التي لا تثبت إدانة الصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون أو الانترانت.(**الشاقبة ,2011 ,ص250).**

معوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية:

واجهت المسؤولية الاجتماعية العديد من توجه النقد باعتبارها انتقاضا للحرية ,ولأنها تفرض الوصايا علي النظام الإعلامي ,من خلال تنظيم الذاتي للإعلام كما أن النظرية تحد من الحرية وسائل الإعلام ,وتعطي مبررا للحكومات للتدخل في شؤون الإعلام تحت شعار الحفاظ علي المسؤولية الاجتماعية للإعلام وان النظرية عاجزة عن إصلاح أداء الإعلام الغربي ,وفي تفسير أوضاع الإعلام في العالم الثالث أو تجعل الإعلاميين أكثر التزاما

بواجباتهم ولاشك أن هناك أسبابا تؤدي إلي عدم تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية بمبادئها ومعاير منها :**(البشير 1997,ص 44)**.

النزعة الربحية في اقتصاديات الوسيلة الإعلامية:

– تعتمد وسائل الإعلام في دخلها على الإعلانات وبيع البرامج والبرمجيات ولكي تتحقق الانتشار تلجا الإثارة والإخبار الخاصة التي يميل لها الجمهور

– نفوذ الجماعات الضغط والمصالح: نضرا الارتباط المؤسسة الإعلامية بالإعلان.

الاهتمام بوظيفة الترفيه وسوء الاستخدام: حيث انه في بعض الحيان مثلا تستخدم الأطفال في الإعلانات غير البريئة، وغيرها من الاستخدامات غير الأخلاقية ورغم تلك المعيقات.

وأوجه النقد إلا أن المسؤولية الاجتماعية للصحافة قدمت حلولا لتنظيم أداء وسائل الإعلام من خلال مواثيق الشرف الإعلامية وعن طريق إنشاء مجالس الصحافة أو تجمعات تدعو الالتزام المهني الأخلاقي , أو من خلال المؤسسات النقابية ومذكرات التوجيه السلوكي الأخلاقي وغيرها من أدوات التنظيم الاتي لمهنة الصحافة الالكترونية. **(الشاقبة،2011 ,ص161)**.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: النخبة الإعلامية وشاهد عيان كمصدر للخبر

المبحث الأول: الاتجاهات (ماهيتها، المكونات، الخصائص، أنواع والوظائف)

المطلب الأول: ماهية الاتجاهات

المطلب الثاني: مكونات الاتجاه وخصائصها

المطلب الثالث: انواع الاتجاهات ووظائفها

المطلب الرابع: النخبة

المبحث الثاني: شاهد عيان وصحافة المواطن كمصدر من مصادر الخبر الصحفي

المطلب الأول: ماهية شاهد عيان (الأهمية والدور).

المطلب الثاني: 1-عيوب شاهد عيان.

2 -صحافة المواطن كمصدر للأخبار.

المطلب الثالث:دور صحافة المواطن كمصدر للخبر

الفصل الثاني: النخبة الإعلامية وشاهد العيان كمصدر للخبر

المبحث الأول: الاتجاهات (ماهيتها، المكونات الخصائص، الأنواع والوظائف)

المطلب الأول: ماهية الاتجاهات

اهتم كثير من علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي، وواضعي المناهج والبرامج التلفزيونية، ومخططي البرامج التنموية، والمسئولين عن التنمية اهتماما كبير بدراسة

الاتجاهات الاجتماعية، لأهميتها في الإرشاد والتوجيه الاجتماعي والتربوي والتعليمي والمهني والنفسي ,وغيرها من المجالات الأخرى ذات الاتصال المباشر بعملية التنمية ,وخاصة بالنسبة لدول العالم الثالث**(زهران, 1948 ,ص142)**.

التحليل العلمي لتنمية الاقتصادية والاجتماعية ترتبط باكتساب الاتجاهات المسيرة لعملية التنمية بانحسار الاتجاهات المعروفة لها ,او العمل علي تقويمها وتعديلها عن طريق التغير ,باعتبارها من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية والتوجيه الاجتماعي ,ومنها ما يرتبط بالتفكير الخرافي وبتنظيم الأسرة والعلاقات بين الفرد والسلطة ,ولذا فهي ترتبط ارتباط مباشر بواقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإيديولوجية والثقافية وغيرها في المجتمعات ,مما أدي إلي تأثيرها بالتطورات والتغيرات التي تعرضت لها هذه المجتمعات بما فيها من وسائل إعلام مختلفة عبر مراحل تطور **(حمزة,1984 ,ص143)**.

ولهذا تغني معظم الآراء التي اهتمت بدراسة الاتجاهات الاجتماعية ,وتشير إلي أنها تعد بمثابة محددات موجهه وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي ,الذي يتأثر بوسائل الاتصال والإعلام ويؤثر في نفس الوقت علي التنمية , لأنها تنعكس في

سلوك الفرد وأعماله , وأثناء تفاعله مع الآخرين في شتي المجالات ,حيث أن لكل فرد أو جماعة اجتماعية نظاما معينا من الاتجاهات التي يتعلمها او يكتسبها الأفراد عبر مراحل النمو المختلفة ,والتي يمكن ان تميزه عن غيره ,كما انه تنمو وتتطور حتي تصبح تكوينا ثابتا نسبيا يمكنها ان تسهم في بناء الشخصية ,الأمر الذي جعل بعض الآراء تشير إلي دورها في إمكانية التنبؤ بالسلوك ,ومنها يمكن السعي إلي ضبط وتوجيه هذه الاتجاهات. (Gure1960,148)

ومن ناحية أخري تؤدي الاتجاهات الاجتماعية دورا هاما في كيفية معالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع ,لأنها تؤثر في مدي اقتناع الأفراد بهذه المشاكل التي يوجهها هذا المجتمع لمواجهة وهذه المشاكل ,التي تعوق مسيرة التنمية ,ولهذا اهتم بعض العلماء والدارسين في معظم الدارسين في معظم المجالات العلمية , وطرحوا العديد من التساؤلات التي تدور حول هده الموضوعات ,ومدي علاقتها بالموضوعات الأخرى والتي لازالت في حاجة ماسة لإجراء بعض الدراسات والبحوث للإجابة عليها , ومحاولة الإجابة علي مثل هذه التساؤلات تتطلب أولا معرفة اتجاهات الأفراد والجماعات حيال الموضوعات ,وخاصة فيما يتعلق بدور وسائل الاتصال والإعلام ,لاسيما التلفزيون الذي يمتاز بدوره الفعال والمؤثر بطريقة ايجابية وسريعة من حيث توجيه هذه الاتجاهات كتغيرها ومكوناتها وأهميتها وكيفية تغيرها .

تعريف الاتجاه:

لقد انتشر مفهوم الاتجاه بصفة عامة خلال القرن العشرين، وكذا ما نراه بوضوح في العديد من الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالاتجاهات الاجتماعية ,غير الدراسات أشارت إليه من الزوايا متعدد ومتباينة , بحيث تشير كل منها إلي التعرف الذي يحقق أهدافها ,مما أدي

تنوع تعرف الاتجاهات وتعددها(**SChibeci & R.A, 1987, p. 28**) ولهذا اختلفت تعار يف العلماء شاسعا في تحديد مدلول الاتجاه .

البورت allport :

الاتجاه عبارة عن حالة التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وهو يري بذلك انه يمارس تأثيرا توجيهيا و ديناميكا لاستجابة الفرد ,إزاء الموضوعات والمواقف المرتبطة لهذه الاستجابة .

يتضح البورت من خلال تعريفة للاتجاه انه حالة عقلية أو تهيئ عقلي نحو استعداد للاستجابة إزاء كل الموضوعات أو الأشياء التي ترتبط بالإنسان.

تعريف فؤاد أبو الخطيب

حيث شاركه البورت في تعريف الاتجاه "بأنه حالة تهيؤ عقلي يستلزم الهدوء والتأهب او الاستعداد للاستجابة، سواء قبول أو رفض الأشياء الاجتماعية ".

تعريف بو جاردس:boyards

الاتجاه بأنه عبارة عن "ميل الطي يوجه السلوك قريبا من العوامل البيئة أو بعيدا عنها، بحيث يطفي عليها بعض المعايير الايجابية أو السلبية ,طبقا لقربه أو بعده عنها ".

يتضح من خلال تعريف الاتجاه على انه ميول أو نزعات وهدا على اعتبار الاتجاه استعداد للاستجابة وليس الاستجابة نفسها .

تعريف فارس E.faris:

الاتجاه هو ميل للفعل ,أو اتجاه نحو ضرب معين من ضروب النشاط ويمكن أن نطلق عليه ميلا أو استعداد أو انحياز

تعريف كمبل Gambell :

الاتجاه عبارة عن"الاتساق الإستجابي المتزامن نحو موضوعات اجتماعية معينة "

ومشيرا بهذا التعريف علي أن الاتجاه ترابط الاستجابة بالنسبة للفرد نحو مجموعة من المشكلات الاجتماعية وقد اتفق معه **احمد زكي صالح** من حيث الاتساق ,سواء كان إيجابا أو سلبا إزاء موضوع اجتماعي معين.**(الدوسيقي، صفحة 125)**.

نجيب اسكندر:

"الاتجاه عبارة عن محطة استجابة الفرد نحو موضوع ذو صبغة اجتماعية "

يتبن أن نجيب اسكندر ركز في تعريفه للاتجاه على النوحي الاجتماعية خاصة القريبة منه مثل القيم والعادات والتقاليد، وكلها موضوعات ذات التأثير قوي على طبيعة الاتجاهات وأثر كل هذا بالمشاكل الاجتماعية المرتبطة بالإفراد.

حامد زهران:

والذي عرفه "بأنه عبارة عن تكوين فرضي أو متغير كامن يقع بين المثير والاستجابة"معني هدا التعريف أن الاتجاه حلقة الوصل بين كل من المثير والاستجابة، وان الاتجاه هو الذي يوجه الاستجابة نحو المثير نتيجة تأثيرها بيه .

اوسكمب oskamp :

الاتجاه" بأنه متغير وسيط غير مرئي ويؤثر على العلاقة بين أحداث المثيرات والاستجابات السلوكية

يتبين من خلال تعريفه أن الاتجاه حلقة الوصل بين كل مثير والاستجابة نفس الاتفاق مع حامد الزهراء.**(الدوسيقي، صفحة 126)**

كرس وكرتشفليد krech. Crutchield :

الاتجاه عبارة عن تنظيم مستقر للعمليات الواقعية والإدراكية والمعرفة لدي الشخصي نحو الموضوعات التي ترتبط بعالمه الخاص.

من خلال التعريف يتبين أنصار هدا الرأي ركزوا علي الجوانب المعرفية للاتجاهات,والتي ترتبط بمعارف الشخص إزاء الموضوعات الاجتماعية المرتبطة بواقعه الاجتماعي, والذي يسعي الإنسان من خلال تحقيق الاستقرار.

تعريف احمد عطوة:

الاتجاه هو تكوين فرضي، يشير الي توجه ثابت، أو تنظيم مستقر الي حد ما ,لمشاعر الفرد ومعارفه ,واستعداده للقيام بأعمال معينة ,نحو أي موضوع من موضوعات التفكير ,عينية كانت أو مجردة ,ويتمثل في درجات من القبول الرفض لهدا الموضوع ,يمكن التعبير عنها لقضيا أو أدائيا .**(جبار2003,ص19).**

هدا التعريف يشير إلي جمع أبعاد الاتجاه في تنضم مستقر نسبيا،نحو موضوع معين بقبوله أو برفضه.

تعريف فؤاد السيد وسعد عبد الرحمن:

الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالميراث العديدة، التي تنجم عن اتصاله بأنماط ونماذج الثقافة السائدة والتراث الحضاري الموروث عن الأجيال السابقة "

يتبين من خلال التعريف أن الاتجاه هو نتيجة هو نتيجة حتمية من الحضارة السابقة التي اكتسبها الإنسان من إبائه وأجداده السابقين

تعريف العد يلي:

الاتجاهات هي استعدادات وجدانية مكتسبة وهي ثابتة وتلعب دورا كبيرا في سلوك الإنسان ,ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها ,أو سلبية ,أو علنية". **(جبار 2003,ص24).**

ويوضح العد يلي أن الاتجاه استعداد مكتسب يوثر في سلوك المباشر للفرد وانفعالاته فيعبر بطريقة سرية أو علنية عنها، سواء بالرضا أو الرفض.

المطلب الثاني: مكونات الاتجاهات وخصائصها

1. مكونات الاتجاه

توصل العلماء، حديثا إلي أن للاتجاهات ثلاثة مكونات أساسية, تتفاعل فيما بينها وتتمثل هذه المكونات في المكون المعرفي ,المكون الوجداني ,وأخر سلوكي ,حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد .

المكون المعرفي:cognitive component

وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشئ المتجه إليه ".

فالمكون المعرفي يشمل كل تلك الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين، نحو موضوع معين "

كما انه مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف المنتقلة عن طريق التلقين آو عن طريق الممارسة المباشرة **(جبار ,2003,ص 25)**.

المكون الوجداني affective component:

ويتضمن هذا الأخير مجموعة من المشاعر والانفعالات، كل ما يتعلق بالحب والكره او القبول أو الرفض نحو موضوع الاتجاه .

هدا المكون يشير إلى مشاعر الحب والكراهية

المكون السلوكي compoent Behavioral:

يعبر عن مجموعة العمليات الجسمية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة ما ,فالمكون السلوكي هو الجانب ألنزعي ,بمعني مجموعة الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد بعد إدراكه ومعرفته وانفعالاته.

أن هده المكونات الأساسية للاتجاه لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض ,بل تعمل في دينامكية معينة وقد يطغي جانب علي أخر ,فهي تعمل في نسق يؤكد أن هناك ترابط لابد منه يبين هذه المكونات حتى نستطيع التحدث عن ما يعرف بالاتجاه ,كما ا ن أي تغير علي مستوي مكون يؤدي بالضرورة إلي تغير في المكونات الأخرى **(ابراهيم محمد، الصفحات 8-9)**.

2. خصائص الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهاتالاجتماعية دورا كبيرا في حياة الإنسان باعتباره كدافع لسلوك في أوجه حياته المختلفة، وارتباطها بالإنسان منذ الطفولة، وفي جميع المراحل عمرة المختلفة.

أدائها تزداد بتقدم عمر الإنسان وإنها دائمة ومستمرة التأثير وتتأثر في الوقت نفسه بعملية التنمية الاجتماعية، والمؤسسات الاجتماعية، والمهنية على اختلاف أنواعها على سبيل المثال منها (التعليمية والثقافية الصحية الزراعية، والاقتصادية، والاجتماعية.) وغيرها من المؤسسات الأخرى، وكذلك وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون في الآونة الأخيرة، ويتضح ذلك من **الخصائص التالية:**

إن الاتجاه مفهوم يسدل عليه وليس شيئا واحدا يري بشكل مباشر وانه يشير إلى التنظيم، أو التنسيق الفريد الذي يضم كلا من المعارف، أو المعلومات ودوافعه وانفعالاته، وسلوكه وتصرفاته، التي يضم كلا من المعارف الشخص أو لمعلوماته ودوافعه

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية .

- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب الميراث التي ترتبط بها.

- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

- الاتجاه يتضمن عنصرا انفعاليا يعبر عن تقيم الفرد ومدي حبه واستجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه

– الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا يعبر عن معتقدات الفرد او معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه.

– الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

– الاتجاه تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، ويرتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلي السلوك في المستقبل.

– ا لاتجاه يمثل فيما بين الاستجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من السياق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة. **(الدوسيقي، صفحة 125)**.

– الاتجاهات تتكون وترتبك بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترط عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

– الاتجاهات لا تتكون في فراق ولكنها تنظمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.

– الاتجاه يتضمنن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه **(الزهران 1984,ص 138)**.

المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات ووظائفها

1-أنواع الاتجاهات

للاتجاهات أنواع عديدة وتختلف مسميات هده الأنواع باختلاف الزاوية أو الاتجاه النظري الذي ينظر إليه العلماء إلي هده الاتجاهات واهم أنواع الاتجاهات ما يلي:

- **اتجاهات عامة نوعية**
- **اتجاهات اجتماعية فردية**
- **اتجاهات ظاهرة خفية**
- **اتجاهات موجبة سالبة**
- **اتجاهات مرنة جامدة**

تشير الآراء إلى الاتجاهات (العامة):

علـى أنهـا نـوع مـن أنـواع الاتجاهـات التـي تهـتم أساسـا بـالنواحي الكليـة والموضـوعات الشـاملة وهـدا مـا أكدتـه أبحـاث (هـارتليL..Harly .E) الميدانيـة والتـي أجرهـا علـي التعصـب القـومي والعنصـري حيـث اسـتطاع مـن خـلال دراسـته إلـي التوصـل بـان هنـاك اتجاهـات عامـة لـدي أفـراد المجتمـع الأمريكـي يتعصـبوا ضـد اليهـود أو الزنـوج، كمـا استطاع التوصل إلي اتجاهات عامة أيضا نحو التعصب إلي كل ما هو أجنبي.

وأما الاتجاهات (النوعية):

- فإنها تنصب لساسا علي النواحي الذاتية، وهدا ما أشار إليه (كانتريلH. Cantril) من خلال أبحاثه التي اهتمت بتصنيف الاتجاهات الاجتماعية, حيث صنفها إلي نوعين هما : **(الاتجاهات عامة ونوعية)**

كمـا انـه أكـده علـي أن الاتجاهـات العامـة تكـون أكثـر ثباتـا واسـتقرار مـن الاتجاهـات النوعيـة، وان الاتجاهـات النوعيـة تعتمـد علـي الاتجاهـات العامـة وتستمد منها قوتها ودوافعها.

- وهنـاك بعـض الآراء التـي صـنفت الاتجاهـات إلـى اتجاهـات جماعيـة وفرديـة، **والاتجاهـات الجماعيـة:** تشـير إلـى الاتجاهـات المشـتركة بـين عـدد كبيـر مـن النـاس فـي المجتمـع الواحـد، مثـل إعجـاب النـاس بالإبطـال والزعمـاء والممثلـين ولاعبي الكرة وغير ذلك.

- **أمـا الاتجاهـات الفرديـة:** فهـي التـي تميـز فـردا عـن أخـر غيـره مثـل إعجـاب الشخص بصديقه وهدا النوع من الاتجاهات تعتمد على الذاتية.
- **اتجاهات علنية واتجاهات سرية**
- **اتجاهـات العلنيـة:** هـي الاتجاهـات التـي لا يجـد الفـرد منهـا حرجـا لإظهارهـا، أو التحدث عنها أمام الناس.

الاتجاهـات السـرية: فهـي التـي يرغـب الفـرد فـي عـدم التحـدث عنهـا ويحـتفظ بهيـا في قراره بنفسه.

.–الاتجاهات من حيث قوتها إلى نوعين: (اتجاهات قوية، اتجاهات ضعيفة).

الاتجاهـات القويـة: إلـى موقـف الفـرد مـن هـدف الاتجـاه، مثـال يـري المنكـر أو عمل الشر يغب ويثور.

الاتجاهـات الضـعيفة: تشـير إلـى موقـف الفـرد الضـعيف والمتسـلم والـذي لا يسـتطيع المقاومـة أو الاحتمـال. وهـذا مـا كـده (**كانتريـل H.Gantril**) مـن خـلال دراسـته للجماعـات قـائلا :أن الاتجاهـات القويـة تظهـر بصـورة واضـحة فـي جماعـات الصـغيرة مثـل الأسـرة ,بيمنـا تظهـر الاتجاهـات الضـعيفة فـي المنضـمات الاجتماعيـة الكبيرة.

اتجاهات من حيث الهدف: (اتجاهاتموجبة، واتجاهات سالبة).

الاتجاهات الموجبة: تجعل الفرد يتجه نحو الشيء ويقبله، ويوافق عليه.

الاتجاهـات السـالبة: التـي تجعـل الفـرد يبعـد أو ينفـر منهـا. **(الزهـران، 1984، صفحة 139).**

2. وظائف الاتجاهات وعوامل تغيرها

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية، والإدراكية ,والمعرفية , حول بعض النواحي الموجودة في مجال الذي يعيش فيه الفرد .
- الاتجاهات تنعكس في السلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة من الثقافة التي يعيش فيها.
- الاتجاهات تسير للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات ومواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقبلا.
- الاتجاه تبلور وتوضح صورة ا لعلاقة بين الفرد وبين عالمها الاجتماعي
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاه يحمل الفرد على انه يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات بطريقة خارجية.

وقد قسم كاتز هده الوظائف إلى أربعة أنواع:

1. الوظائف النفعية أو التكيفية والي يسعي الإنسان من خلالها لتحقيق قيمته وأهدافه باعتباره عضو في جماعة ينتمي إليها وان الإنسان بطبيعته مدني يحب المعيشة في جماعات ولدا فالاتجاهات تساعد في تكوين الاتجاهات ايجابية مقبولة لهده الجماعة كما أنها تساعد أيضا على التكيف الاجتماعي
2. وضائف الدفاع الذات حيث تقوم الاتجاهات بحماية الفرد من دوافعه
3. الوظيفة التعبيرية وهي التي تمكن الشخص من التعبير الايجابي عن قيمته

4. الوظائف المعرفية

أشار كذلك توفيق مرعي" الاتجاهات الاجتماعية وظائف متنوعة، منها ما يركز على النواحي النفعية، باعتبارها تعد بمثابة موجات للسلوك من خلالها يستطيع الفرد تحقيق أهدافه وإشباع رغباته ودوافعه، كذلك الوظائف التنظيمية والتي تنظم السلوك

ويشير محمود عوده بتعريف وظائف الاتجاه قائلا "أنها تساعد في عملية الوعي والشعور الذي يحدد النشاط الفردي والواقعي، وأنها تساعد في عملية الوعي والشعور الذي يحدد النشاط الفردي والواقعي، وإنها تساعد في تحديد أنماط سلوكه ومركزه الاجتماعي، معرفة واقعه الاجتماعي والبيئة المرتبطة بها ".

كما أشار " ***حامد زهران*** ,**ومختار حمزة** أن الاتجاهات وظائف عديدة, منها أنها تساعد على تنظيم العمليات الدفاعية والانفعالية, و الإدراكية, و المعرفية لدي الأفراد,حول بعض النواحي الموجودة في مجال الذي يعيش فيه الفرد ,كما ان الاتجاهات تساعد الفرد في القدرة على اتخاذ القرارات وكيفية توجيه السلوك في إيجاد نوع من الاتساق الفرد في القدرة علي اتخاذ القرارات وكيفية توجيه سلوكه في المواقف الاجتماعية المختلفة في شتي المجالات ,كما أنها تساعد في إيجاد نوع من الاتساق والتوحيد في أرائه دون تردد ,وتساعد في التفكير في كل المواقف الاجتماعية كل منها علي حده تفكير مستقيلا ,كما أنها تساعد في توضيح أهم صور العلاقات بين الفرد وعالمه الاجتماعي ,وتسهم بدور كبير في توجيه استجابات تجاه الأشياء والموضوعات التي تخدم مصالحه الشخصية وقضاياه الخاصة والعامة ,سواء كانت مرتبطة بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها أو مجتمعه الكبير, وإنها تساعد في معرفة أهم المعايير الاجتماعية والقيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة في مجتمعه.**(زهران 1984,ص,1981).**

المطلب الرابع: النخبة

1. تعريف النخبة:

من رواد نظرية النخبة العالم باريتو، وهو يرى أن النخبة هم أولئك الذين يتفوقون في مجالات عملهم في (مباراة الحياة) وحين يجد أن هذا التعريف مستوف يستدرك الأمر وينتقل إلى المجال الأضيق في تعريف النخبة، فيقوم بربط مفهوم النخبة الاجتماعية بقدرة هؤلاء المتفوقين على ممارسة وظائف سياسية أو اجتماعية تخلق منهم طبقة حاكمة ليست بحاجة إلى دعم وتأييد جماهيري لأنها تقتصر في حكمها على مواصفات ذاتية تتمتع بها، وهذا ما يميزها ويؤهلها لاحتكار المناصب.

ويأتي الرائد الثاني موسكا الذي يضيف على تعريف باريتو قائلا إن من أهم أسباب تميز الطبقة الحاكمة عن الطبقة المحكومة–وهو هنا لا يأخذ بالمدلول الماركسي لمعنى الطبقة–هو قوة تنظيم الأولى، ووجود دافع وهدف معين تسعى إليه في مواجهة أغلبية غير منظمة، إلا أنه يؤكد على أهمية اعتماد طبقة الحاكمين على موافقة ورضى الجماهير، وهذا الطرح يقرب ما بين نظرية النخبة السياسية والديمقراطية عكس ما انتهى إليه باريتو.

أما الرائد الرابع رايت ملز ومن خلال دراسته لمجتمع الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ربط بين النخبة وقدرتها على التحكم بموقع اتخاذ القرار، فهي نتاج للبناء المؤسساتي للدولة، وقد وجد أن مؤسسات ثلاث هي المتحكمة في أمريكا وهي العسكرية والسياسية والشركات الكبرى، وهذا معناه أن النخبة تتشكل من أولئك الذين يشغلون مواقع قيادية في هذه المؤسسات.

ويؤكد بوتومور في كتابه النخبة والمجتمع أن ملز متأثر في تعريفه بضغوط الصراع العالمي التي شغلت أمريكا في عصره، وتصنيفه إنما هو بالتالي إشارة إلى تتابع الإحداث.(**صخري، 2019**).

إن هذا التباين والاختلاف في تعريف النخبة جعل بوتومور غير قادر على حسم الموضوع، أو أن يعطي تعريفا متميزا، لذلك فهو يحاول إعطاء توليفة من تعريفات من سبقوه وبشكل حذر، حيث يميز بين (النخبة) بشكل عام، والأقلية التي تحكم المجتمع، فيقول (إذا استعملنا الاصطلاح العام النخبة) لتلك الفئات ذات الوظائف، فإننا عندها نحتاج مصطلحا نطلقه على تلك الأقلية التي تحكم المجتمع، وهي ليست فئة وظائفية بالمعنى الذي تستعمل فيه هذه الكلمة، ولكنها في أية حالة من الأحوال ذات أهمية اجتماعية عظيمة مما يجعلها جديرة بأن يكون لها اسم خاص مميز، سأستعمل هنا مصطلح موسكا (الطبقة السياسية) للإشارة إلى كل تلك الفئات التي تمارس السلطة أو التأثير السياسي والتي تمارس السلطة السياسية أو التأثير السياسي والتي تدخل في صراعات مباشرة في سبيل القيادة السياسية، وسأميز فئة صغرى ضمن الطبقة السياسية، وهي النخبة السياسية الشاملة للأفراد الذين يمارسون السلطة السياسية في مجتمع ما في وقت من الأوقات.(**صخري، 2019**).

الأصل اللغوي لكلمة نخبة:

عند البحث عن اشتقاقات كلمة النخبة في القواميس العربية نجد: انتخب الشيء: اختاره. والنخبة: ما اختاره منه. ونخبة القوم ونخبتهم: خيارهم. **قال الأصمعي:** يقال هم نخبة القوم,بضم النون وفتح الخاء. قال أبو منصور وغيره: يقال نخبة, إسكان الخاء, واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي. ويقال: جاء في نخب أصحابه, أي في خيارهم.

والانتخاب: الانتزاع. والانتخاب: الاختيار والانتقاء، ومنه النخبة، وهم الجماعة تختار من الرجال، فتنتزع منهم. وفي حديث علي بن أبي طالب، **وقيل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما:** وخرجنا في النخبة، النخبة، بالضم: المنتخبون من

النـاس، المنتقـون. وفـي حـديث ابـن الأكـوع: انتخـب مـن القـوم مائـة رجـل. ونخبـة المتاع:المختار ينتزع منه .

وإذا نظرنـا فـي **القـاموس المحـيط فسـنجد:** نخـب ينخـب نخبـا: أخـذ نخبـة الشـيء، أي المختـار منـه– الصـيد: نـزع قلبـه– بـالحرب فلانـا: جبنتـه وأضـعفته نخبـتهم رؤيـة الأسلحة الحديثة عند العدو.

2. الأصل التاريخي لكلمة نخبة:

مفهـوم النُّخـب موغـل فـي القـدم وإن كـان قـد ظهـر بتسـميات مختلفـة عبـر التـاريخ القـديم والحـديث، ومـن الواضـح تمامـا فـي كـل مراحـل التـاريخ أن المجتمعـات الإنسـانية كـان تتميـز بالتقسـيم الطبقـي الـذي تأخـذ فيـه أقليـة مكـان الهيمنـة والسـيطرة والاسـتحواذ فـي المجتمـع وبـين أكثريـة مـن الفقـراء والمسـحوقين مـن عامـة الشـعب. وفـي هـذا المسـتوى نـرى أن الماركسـيين لا ينظـرون إلا التـاريخ إلا مـن خـلال مفهـوم الصـراع الطبقـي، بـين طبقـة جماهيريـة واسـعة مظلومـة ومسـتلبة، وبـين طبقـة نخبويـة أقليـة تسـتحوذ عـل الثـراء والقـوة والسـلطة والمـال. ويعلمنـا التـاريخ أن المجتمعـات الإنسـانية كانـت منـذ القـدم تتميـز بالانشـطار الطبقـي حيـث تكـون هنـاك دائمـا أقليـة حاكمـة تتفـرد بالسـطلة والحكـم وتحتكـر أغلـب المناصـب السياسـية والاجتماعيـة، وبيـدها مقاليـد الأمـور، وأغلبيـة محكومـة مهزومـة منقـادة ولـيس لهـا أي صـلة بصـنع القـرار السياسـي أو المشـاركة فيـه.

وضـمن هـذا التصـور الانشـطاري للمجتمـع، غالبـا مـا اتخـذت النُّخـب – التـي تهـيمن وتسـود– لنفسـها تسـميات رصـينة، مثـل "الطبقـة السـائدة"، "الكهنـة"، "العرّافـون"، "الفرسـان"، "النبلاء"،"الإقطـاعيون، "الأوليجاركيـة، "البرجوازيـة"، "الأنتلجنسـيا"، "النخبـة الحاكمـة"، "النخبـة السياسـية"، " الطغمـة الحاكمـة"، "الطبقـة السياسـية"، "أهـل الحـل والعقـد"، "الأعيـان"، الأثريـاء وكبـار التجـار"، "عليـة القـوم"، "أهـل الـبلاط "، " طبقـة

الخاصة "، وهذه التسميات هي تعبير عن مفهوم واحد للنخب في جوهر الأمر عبر مراحل متعددة في التاريخ الإنساني. ولا وقد يتضح مفهوم النُّخبة بالمقارنة مع نقيضه فالمفاهيم المبجلة الدالة على النُّخب تقابلها دائما مفاهيم مبتذلة تدل على غيرهم من الجماعات الدنيا حيث أبدعت النُّخبة تسميات ابتذالية تبخيسية لوصف غيرهم من أبناء المجتمع، مثل: "الجماهير"، " البروليتاريا "، "النبط"، و"العوام"، "العبيد"، "السواد الأعظم"، "الدهماء"، " الهمّج"، و"المِعْدان"، "الفلاحون"، " العمال" " السوقة"، " الغوغاء"، "الحشود"، " البدو"، الأعراب"، "القرويون"، "الريفيون "، "المنبوذون"، "الجموع"، وغير ذلك من التسميات التي تدل على تدني مستويات هذه النُّخب في سلم الحياة الاجتماعية . والابتذال في التسمية ناجم في حقيقة الأمر عن نظرة استعلاء واستكبار وازدراء من قبل النُّخب التي تحتل مكانة عالية في المجتمع، وهذه التسميات الابتذالية هي من صنع وإبداع النُّخب العليا في المجتمع **(وطفة، 2015)**، ومن البداهة بمكان أن مفهوم النُّخبة مفهوم طبقي في جوهره فقد استخدم تاريخيا للتعبير عن الطبقة العليا في المجتمع التي تسود وتهيمن وتسيطر. وقد ميّز المؤرخون في تاريخ الشعوب أنماطا مختلفة من التراتبية الطبقية والاجتماعية في كل مجتمع، وضمن هذه التراتبية عرفت الإنسانية أنماطا نخبوية مختلفة وإن كانت في جوهرها واحدة من حيث الوظيفة والأهمية. وعلى مسار التاريخ القديم نجد بأن الحكام والمقربين منهم من كهنة ورجال دين وعلم يشكلون نخبة المجتمع وصفوته، وقد ارتبطت النُّخب العليا بالمقدس الديني ومنحت هذه النُّخب ولاسيما الدينية منها طابع القداسة ورسخت في الوعي الاجتماعي أنها تحكم وفق نظرية التفويض الإلهي وأن الآلهة اصطفتهم للحكم نيابة عنها، ومن مطلق هذا التفويض المقدس قامت هذه النُّخب تاريخيا بالهيمنة السياسية والسيطرة على مقاليد الحكم وإدارة شؤون البلاد والعباد، وغالبا ما تتميز هذه الطبقة بنفوذها الكبير

من حيث امتلاكها لكل أدوات السيطرة والهيمنة على الحياة الاجتماعية والسياسية في المجتمع. وتبين الحقائق والمدونات التاريخية أن النُّخب ولدت في أتون المقدس حيث يتم اصطفاؤها بناء تفويض إلهي يؤهلها للحكم نيابة عن السماء، فالمقدس كان هو الأصل في ظهور لمفهوم النُّخبة الذي ارتباطا مزعوما بين الحاكم والمقدس أو بين الله وصفوة البشر، وغالبا كما كانت هذه الصفوة الكهنة ورجال الدين والحكام الملوك والأمراء، فمثلا في الصين القديمة كان ينظر إلى الإمبراطور بوصفه ابن السماء، وقد أسبغ المصريون القدماء طابع القداسة الإلهية على فراعنتهم، وكان حكام أوروبا في العصر الوسيط يستمدون سلطتهم من المقدس الديني البابوي، وما زال كثير من الحكام حتى اليوم يزعمون أنهم يحكمون باسم المقدس ولأجله.

ويقدم لنا التاريخ الإنساني أنماطا مختلفة من النُّخب الاجتماعية في الحضارات القديمة. ظل الحكم في الحضارات القديمة نتاج نظرية التفويض الإلهي، حيث تكون الآلهة في السماء وتحكم الأرض من خلال التفويض إلى بعض المصطفين من البشر ليحكموا نيابة عن الآلهة. وبنظرة فاحصة إلى مدونات ووثائق تلك الحضارات نجد تعدد من أنطيت به مهمة الحكم نيابة عن السماء مما يؤسس لفكرة نفهمها اليوم على أنها فكرة النخبة. لقد بينت أقدم الوثائق التاريخية أن المجتمع السومري القديم كانت تحكمه نخبة من الكهنة وقد تضمنت إحدى أهم الوثائق التاريخية قائمة بأسماء الملوك الذين حكموا منذ باكورة العهود الملكية (عصر فجر السلالات) ولغاية القرن (الثامن ق.م)، وتسمى هذه القائمة (قائمة الملوك السومريين) الشهيرة، أو ما يطلق عليها (إثبات الملوك) وهي مكونة من نص طيني... وجاء في هذه الوثيقة أن الملكية هبطت من (السماء) لأول مرة على مدينة أريدو وإنها وصلت إليها بزورق شراعي قبل الطوفان.. وورد في الأساطير

السومرية أن البشر عند الآلهة.. ليس أكثر من قطيع يحتاج إلى (رعاة) حكام وملوك تختارهم وتنصبهم الآلهة لتنفيذ القانون السماوي.. فمنذ وقت بعيد وبعد خلق البشرية مباشرةً تقريباً، أنزل من السماء (التاج المجيد) أو (العرش المقدس) للملوكية.. ومنذ ذلك الحين فصاعداً قاد الملوك الواحد تلو الآخر دويلات ومدن بلاد وادي الرافدين بالنيابة عن الآلهة في السماء. وهكذا برزت إلى الوجود نظرية (الملكية ذات التفويض الآلهي) ذات النهج الديمقراطي وأصبحت شائعة في وادي الرافدين منذ الألف (الثالث ق.م)، خلاف نظرية (الحكم الآلهي المطلق) والشائعة في مصر الفرعونية.. ذات النهج الاستبدادي الدكتاتوري.(**وطفة، 2015**)

إن استخدام تعبير النخبة أو الصفوة قديم قدم المجتمع البشري نفسه' وتعود البدايات الحقيقية لمفهوم النخبة إلي أعمال الفيلسوف اليوناني **أفلاطون**, عندما تكلم عن ضرورة أن يحكم المجتمع جماعة من الأفراد النابهين, كما تعود كذلك إلي المذهب الذي تقوم عليه طائفة البراهمة, وهو مذهب ساد في الهند في فترة مبكرة من تاريخها. فضلا عن ذلك وجدت مذاهب ومعتقدات دينية عديدة عبرت بشكل أو بآخر عن النخبة حيث كان يستخدم قديما لإعلاء شأن الذات الجمعية مثل' شعب الله المختار' وإما للإشارة إلي وضع مميز داخل التركيبة الاجتماعية نفسها كما نري في قوائم الفرسان وأولياء **الله** الصالحين وكان لذلك تأثير كبير في النظريات الاجتماعية .

كما تشير دراسات أخري إلي أن **مفهوم النخبة** استعمل ابتداء من القرن الثاني عشر, وتحولت حمولته إلي المعاني التالية مع القرن الرابع عشر, حيث أصبح يعني, المنتخبElu أو المختارLechoisi والشهير أو المعروفEminent أو المميز,Ledistingue وهي صفة للشيء أو للشخص المميز ضمن مجموعة من الأشياء أو الأشخاص. وتأسيسا علي ذلك, يتم أحيانا الحديث عن نخبة الجيش,

ونخبة المجتمع... الخ, وسواء استعمل بشكل مفرد أو جمع, فهو يعني ما هو ضد الكتلة أو الجماهير, أي الأغلبية التي تتواجد في المراكز التحتية من التراتبية الاجتماعية. وظهرت مجموعة من الطروحات السياسية والفكرية تعارض بين الجماهير والنخب. وضمن هذا المنحي يمكن إدراج الفكر السياسي لكل من أدموند بورك, وجاك مولي ديبوو, جوزيف ديميستر, ولويس بونالد, وتوكفيل. ويتساءل هؤلاء عن نتائج عودة الكتل إلي الساحة التاريخية, والأخطار التي يمكن أن تحملها هذه العودة علي السياسة والمعرفة. وفي رأيهم أن الزعماء الذين يمثلون أقلية في المجتمع هم القادرون وحدهم علي ضمان الحريات في مواجهة النزعة المساواتية الإطلاقية التي تتدافع الكتل بوعي أو بدون وعي من أجل إقرارها)

غير أن التصور الاجتماعي والسياسي الحديث للنخبة يرجع إلي دفاع سان سيمون(SaintSimom) عن حكم العلماء ورجال الصناعة, إلا أن النخبة اتخذت معاني ومضامين متنوعة, وبالذات عندما أقر هذا الأخير مسالة الفروق الطبقية وأكد التفاوت بين الفقراء والأغنياء. وقد استخدمت **كلمة النخبة(Elite)** في القرن السابع عشر دلالة مغايرة لمعناها الحالي, فقد استخدمت لوصف السلع ذات النوعية الممتازة, وما لبث هذا الاستخدام أن اتسع للإشارة إلي الجماعات الاجتماعية العليا كبعض الوحدات العسكرية, أو المراتب العليا في النبالة .

وقد حلل" هليوليتي" حالة النظام السياسي الفرنسي قبل اندلاع الثورة الفرنسية في عام1789 من منظور النخبة التي أطلق عليها" الطبقة الحاكمة أو الطبقة الممتازة" التي تتكون من الملك والنبلاء والكهنة. واعتبر أفعال هؤلاء هي المسئولة أساسا عن نشوب الثورة . وبالرغم من ذلك يعد الاستعمال العملي والمنهجي في إطار السوسيولوجيا أو العلوم السياسية أمرا حديثا نسبيا وبالتحديد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما تم استخدامها لوصف السلع ذات النوعية الممتازة. وما

لبث هذا الاستخدام أن اتسع للإشارة إلي الجماعات الاجتماعية العليا, كبعض الوحدات العسكرية أو المراتب العليا, وطبقا لقاموس اكسفورد فإن أقدم استخدام عرف لكلمة نخبة في اللغة الانجليزية كان سنة1823 حينما كانت تنطبق علي الجماعات الاجتماعية, بيد أن المصطلح لم يستخدم استخداما واسعا في الكتابات الاجتماعية والسياسية الأوروبية بوجه عام إلا في أواخر القرن التاسع عشر, وفي ثلاثينيات القرن العشرين في بريطانيا وأمريكا علي وجه الخصوص, حينما انتشر المصطلح وساد استخدامه في النظريات السوسيولوجية للنخبة (**صخري، 2019**).

2. خصائص النخبة:

تتحدد كل نخبة بسمات تميّزها عن غيرها، فأعضاء النُّخبة يمتلكون خصائص وسمات فكرية وعقلية ومهارات تؤهلهم لدورهم النخبوي في المجتمع. وتختلف السمات المطلوبة لارتقاء الأفراد إلى مستوى النُّخب بين مجتمع وآخر عبر التطور التاريخي. ففي بعض المجتمعات القديمة كان عنصر القوة الجسدية والشجاعة والقدرة على امتلاك فنون القتال والحرب هي السمات التي كانت تتميز بها الخاصة والنخب. ومن الطبيعي أن نجد الكهنة ورجال الدين الذين احتلوا دائما مكان الحظوة والاهتمام في هذه المجتمعات نظرا لقدرتهم المزعومة على مواجهة الأرواح الشريرة والتواصل مع الآلهة. ففي القبائل العربية القديمة كانت النُّخبة تتكون من الشعراء والفرسان ولكل قبيلة شاعرها وفارسها. ومن الطبيعي أن يتميز رجال النُّخبة بسمات جسدية كالشجاعة والقوة أو بخصائص معرفية مثل الكهانة والعرافة والقيافة، وفي المجتمعات الحديثة ومع تطور أوجه الحياة فيها ظهرت السمات والخصائص المعرفية والعلمية والثقافية والإدارية.

ولاحقا بدأت تظهر أهمية المعرفة والذكاء والقدرات النفسية والإمكانيات الاقتصادية كالثراء والغنى وغير ذلك من السمات والخصائص التي تجعل الفرد قادرا على

تسهيم مواقع نخبوية في المجتمع.

ويمكن القول بأن النُّخبة – وفقا لهذا التصور – مجموعات من الأفراد الذين يتميزون بقدراتهم العلمية وتميزهم الثقافي، أو بما يمتلكون عليه من ثراء اقتصادي وثروات طائلة، أو خبرات إدارية، أو مرتبة دينية، وقد تمتلك هذه المجموعة بعض هذه السمات أو كلها في وقت واحد.

وهناك بعض الباحثين الذين يركزون على مجموعة من الاعتبارات العقلية السيكولوجية مثل الذكاء والدهاء والإبداع والإرادة والطموح والاجتهاد والإمكانيات المالية أو القيمة الأخلاقية أو السمعة الطيبة أو الشهرة أو الخبرات الوظيفية في مختلف الميادين وهذه السمات والخصائص النفسية والاجتماعية تمكن أصحابها من التأثير على الآخرين والهيمنة عليهم. وهذا كله يعني أن النُّخب تمتلك ثراء فكريا وأخلاقيا وإنسانيا واجتماعيا يمكنها من أن تمارس دورها الفعال في الحياة الاجتماعية للمجتمع ومن هنا وصفت غالبا بأن النُّخب تشكل روح الأمة وقوتها الأخلاقية والإنسانية **(وطفة، 2015)**.

المبحث الثاني: شاهد العيان وصحافة المواطن كمصدر من مصادر الخبر الصحفي.

المطلب الأول: ماهية شاهد العيان (الأهمية والدور)

1. دور وأهمية شاهد العيان:

إلى وقت قريب كان دور شهود العيان ثانوياً، لكننا مع الأحداث المسارعة وجدنا أنفسنا على مقربة منهم ونشاهدهم على شاشات التلفزيون ينقلون الأخبار من موقع الحدث ليضاف ذلك إلى دورهم في الكشف عن الجرائم والقضايا السلبية في

الشارع. ورغم ذلك، لا تزال فئة لم تتفهم حقيقة هذا الدور، ويتخوفون من الإدلاء بشهادتهم خشية تبعات تلك المبادرة.

يمتلك شاهد العيان أهمية خاصة ودور جوهري في نقل الأحداث وتداولها عبر مختلف الوسائل التي \أصبحت مصادر أساسية في العمل الصحفي ويمكن أن نشير إلى شاهد العيان فيما يلي:

ازداد دور شهود العيان في رصد وتوثيق الحقائق التي يعاينوها بأنفسهم، نتيجة لوجودهم على مقربة من الأحداث التي تحصل في الشارع، ويبادرون نقل المعلومة والتصريح بتلك الشهادات حتى أصبحوا يوصفون بقطب جديد من أقطاب صناعة الإعلام.

ففي ظل الفضاء المفتوح للإعلام، يمكن لشاهد العيان أن يتكلم بثقة ولا يستطيع أن ينقل معلومات غير صحيحة لأنه لو فعل ذلك فإن المؤسسات الإعلامية ستفضح أمره، بالإضافة إلى سبب آخر يجعل المشاهد يثق بدرجة أكبر بشاهد العيان، وهو أنه المتضرر الحقيقي ويحاول أن ينقل معاناته فلا يبالغ فيها، ولكي يكرس صورة حقيقة في نفوس المشاهدين فأنه سينقل لهم المعلومة بصدق، أو صورة شبه متكاملة، لأنه ينقلها وهو يشعر بالمصاب والحدث، كما أن الحقيقة النابعة من نقطة الحدث تكون الأكثر صدقاً وليس نقل الخبر والصحافي الموجود، لأن شاهد العيان يعيش في عمق الحدث ويشير إلى أن أهمية شاهد العيان تزداد عندما يكون حاضراً بالصوت والصورة أمام الكاميرا، وليس عبر الهاتف، إذ يستطيع أن يبالغ كيفما يشاء من دون رقيب . ويقول لشهود العيان صلاحية، فهناك شاهد عيان طازج وهو في موقع الحدث، وهناك من تأتي بهم وسائل الإعلام لاحقاً لقدرتهم على التذكر والاحتفاظ بالصورة في أذهانهم وذاكرتهم، ويعتمد هذا على قوة الحدث،

فمثلاً شهود عيان نكبة فلسطين يملكون القدرة على تذكر الحادثة رغم مرور عشرات السنين عليها لشدة وقعها عليهم وعمق تأثيرها في نفوسهم بخلاف شهود عيان شاهدوا مثلاً قبل أيام شجاراً بين مجموعة من الناس في أحد الأحياء الشعبية.

وعن النتيجة التي خرج بها من الأحداث الأخيرة يقول **سالم أستاذ بجامعة الشارقة:** رأيت كثيراً من شهود العيان الذين استخدمتهم وسائل الإعلام ووجدت أنه إلى أي مدى يمكن استغلال هؤلاء وبطريقة غير دقيقة، ومن ذلك على سبيل المثال لجوء وسيلة إعلامية لعرض شاهد عيان يقول إن أول قتيل في حادثة كنيسة القديسين في الإسكندرية كان مسلماً يبيع المصاحف، والسؤال: كيف استطاع شاهد العيان أن يعلم أنه أول قتيل وأنه مسلم ويبيع المصاحف في حين أن الناس مازالوا يحملون الأشلاء من موقع الحدث. فهذا يعتبر علمياً وإعلامياً محاولة لاستخدام شهود العيان لخدمة رسالة معينة وإن كانت نواياها سلمية وتتمثل في تأكيد اللحمة الطائفية بين المسلمين والأقباط في مصر على سبيل المثال(https://www.alkhaleej.ae)

يؤكد أن دور شاهد العيان يكتسب أهمية عندما تُرتكب جرائم بحق البشر، ولكن خطورته هو أنه ينقل جزءاً من الحقيقة من وجهة نظر أحد الأطراف، من ثم تكون الحقيقة مبتورة أو مشوهة، لأنه جزء من الحدث وليس طرفاً محايداً، ومن ثم فإنه يختار الجزء الذي يريد أن ينقله ويتجاهل عمداً أجزاء أخرى تغير الحدث بدرجة كبيرة. لذلك لا ينبغي، حسب عارف، اللجوء إلى شاهد العيان إلا في حالات محددة وضيقة، وإلا سيتحول العالم إلى فوضى وسيفقد الإعلام دوره، ويصبح الأمر صراع وجهات نظر تغيب الإعلام الذي يحاول تقديم وجهة نظر محايدة للطرفين المتنازعين.

ويرى أن شهود العيان لا يشكلون تعزيزاً للإعلام،لأنه لا ينحصر في نقل مجموعة صور، إنما هو قراءة للأحداث، وإن تعذر إمكانية الحضور الإعلامي لتغطية الحدث فيكتفي بالمصورين الموجودين لالتقاط الصور فقط، لأن في الإعلام المرئي تتكامل الصورة والكلمة، ولكن وجود الصحافي على أرض الحدث وتقديمه لآراء شهود عيان مختلفة يساعدان في معرفة الحقيقة وليس البث المباشر لرأي شاهد العيان.

تأكيداً لأن شهود العيان يلعبون دوراً كبيراً في التغطية الإعلامية يقول د. السيد **بيخت:** أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة: يزداد دورهم في الدول التي تمارس فيها الضغوط والقيود على العمل الإعلامي، وفي هذا الظرف بدأ شاهد العيان يأخذ أكثر من شكل، وأحياناً يكون المصدر الوحيد للخبر، ورغم أنه في الفترة الأخيرة قد لعب دوراً حاسماً في رصد الأزمات، إلا أن له مزايا وعيوب.

ويذكر بخيت مزايا الاستعانة بشهود العيان عندما يكونون المصدر الوحيد للمعلومة لغياب الصحافيين وتقييد العمل الإعلامي، وعندما يكون شاهد العيان من منطقة الحدث، أو أنه شاهد الحدث بنفسه، يكون قادراً على وصفه، بشكل أكثر قرباً من الحقيقة. (https://www.alkhaleej.ae)

المطلب الثاني: عيوب شاهد العيان

يمكن لشاهد العيان أن يظهر الحدث من منظور أهدافه، حيث إنه لا يملك الخبرة الإعلامية لنقل الحدث لأنه لا يميز بين المعلومة والرأي، وقد يكون شاهد الحدث ولا يستطيع أن يعبر عنه بالشكل المطلوب، بينما الصحافي يملك تلك الخبرة ويعتمد على المعلومات والوثائق في نقل الأخبار. مع ذلك من الممكن أن تنطبق تلك العيوب على الصحافي نفسه، ومن الممكن أيضاً أن يقدم الشاهد

المعلومة كما يقدمها الصحافي. ويضيف: ظاهرة شهود العيان قديمة، إلا أنها أخذت شكلاً جديداً وخاصة في الفترة الأخيرة، مع زيادة الناس الذين أسهموا بتمثيل دور شهود العيان وبدوا التزود بالخبرة لنقل الحدث، بل أصبح شاهد العيان يبادر ويتطوع لتغطية الحدث محبة بهذا الواجب، ونلاحظ انتشار هذه الظاهرة في المنطقة عامة، حيث أصبح دور شهود العيان ينتشر بدرجة كبيرة مع الاهتمام الثقافي والديمقراطية التي نشهدها بشكل عام، بالإضافة إلى التقليل من الخوف والإمكانات التكنولوجية ووسائل الاتصال وحب الظهور في الوسائل الإعلامية وتقديم العمل الإعلامي.

ويرى أننا يجب أن نتغاضى عن العيوب، كي يصبح شاهد العيان مصدراً إعلامياً مفيداً لتقديم تغطية إعلامية أكثر عمقاً مع الخبرة الزمنية التي سيتم اكتسابها، بحيث يظهر إعلام بنوعية جديدة لا تقدمها وسائل الإعلام الأخرى (https://www.alkhaleej.ae)

المطلب الثالث: صحافة المواطن كمصدر للخبر

1. ماهية صحافة المواطن.

تعريف صحافة المواطن

مصطلح "صحافة المواطن" ليس جديداً في مجال الإعلام، لكن انتشاره بات أوسع على أرض الواقع في الآونة الأخيرة، خاصةً في الدول العربية. فقد أصبحت الصور التي يلتقطها مواطنون عاديون مصدراً رئيسياً لتغطية الأحداث التي تجرى في بلدانهم.

ولا يلعب المواطن دورا هاماً خلال الأحداث السياسية فقط ، بل إنه يستطيع عرض الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها للعالم، وذلك من خلال كاميرات بسيطة

تسلط الأضواء على قضاياهم الشخصية التي تنشر في العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد بدأت أصداء هذا النوع من الصحافة في الغرب، إذ قررت جامعة برمنجهام في بريطانيا إرسال فريق من الخبراء والأكاديميين إلى دول عربية لتدريب ناشطين هناك على هذا النوع غير التقليدي من الصحافة. المزيد في تقرير أحمد ماهر.

صحافة المواطن: مصطلح صحافة المواطن في معناه البسيط, بعني مشاركة المواطن في تحرير الأخبار ومتابعة وكتابة التقارير، كي يلتقط شخص ما صورة تعبر عن الحدث وقد تعبر الصورة على عنصر الصدق من خلال وجود الشخص في مكان الحدث في الوقت المناسب لالتقاط الصورة باستخدام تقنيات وآليات اتصالية والكترونية صغيرة عالية الجودة. **(الـــرزن 2009,ص52)**. مصطلح يشير إلى ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن العادي كفرد من أفراد جمهور وسائل الإعلام بإنتاج مضمون إعلامي ومعالجته ونشره عبر تقنيات اتصالية متعددة يكون نصيا أو مسموعا أو سمعيا بصريا.

المطلب الثاني : دور صحافة المواطن كمصدر للأخبار

صحافة المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في نفس الوقت, وهو علي المستوي التاريخي حديث النشأة ,وهو مصلح غير مستقر علي المستوي ألمفاهيمي. وتشخص صحافة المواطن عن البعد علي أنها إعلام المواطن, وعقد مجموعة أخري الإعلام ألتشاركي أو التفاعلي أو أيضا التعاضدي ,وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية **(الزرن ,2009,ص22)**.

فالصحافة المواطن بمصطلحها الحالي، كانت لها مسميات أقدم وفق استخداماتها وتطور وسائل الاتصال في ذلك الوقت، فقد بدأت من مفهوم الإعلام

التشاركي، الذي يتيح للمواطن أن يجمع ويحلل ويقدم المعلومات، ثم أطلق عليها صحافة المواطن بصحافة الشارع، إلي أن ارتبطت بالناشطين في حملات الضغط والمناصرة العاملين خارج المحطات الإعلام التقليدي والرسمي ,حني انتهي المطاف باستخدام مصطلح" الصحافة" لتميزه عن أي منتج إعلامي مجتمعي..**(بعزيز,2014,ص74)**.

إذن نحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر تمثلانه ورواده، تحديد أدبيات. لكن أمام هذه التداخل في المصطلحات فإننا نلاحظ إجماعا على تبني مرجعيات مصطلح "صحافة المواطن" وهو المصطلح الأكثر حضورا في أدبيات الأطراف النشيطة في هذا المجال وتوافق ضمني على دلالة هذه المفردة الجديدة في قاموس الإعلام والتي يمكن حصرها في اعتمادها علي: **(حلاوة,2015,ص05)**.

1 شبكة الإنترنت كفضاء للنشر والتعبير عن الرأي.

2 تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم الممارسة الديمقراطية.

3 اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتداد لمرجعيات الإعلام البديلة والصحافة البديلة.

4 الاحترافية ليست شرطا للكتابة الصحفية .

تعتبر ظاهرة الإعلام الجديد بالديناميكية والتعبير المستمر، وبقدر عال من التفاعلية وما بعد التفاعلية، بظهور مواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع الفيديو التشاركية والموسوعات الحرة مثل ويكيبيديا، وهذه المواقع تمثل عناصر الانتقال إلي مرحلة ما بعد التفاعلية، وتجسد هذه المرحلة انقلابا للنموذج الاتصالي التقليدي بما

يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلي من يريد، في الوقت الذي يريد بطريقة متعددة الاتجاهات، وليس من اعلي إلي الأسفل وفق النموذج الاتصالي القديم.

إن صحافة المواطن تفتح أفق العمل الصحفي خارج إطار المؤسسة، فالصحفي الحقيقي لا يشترط حصوله على دورة تدريبية خاصة أو أن يكون ذا خبرة أو تمرس، بل تحركه دوافع خارجية تكمن في أحداث هامة تجذب انتباهه، أو دوافع داخلية تتمثل في امتلاكه الفضول والحس الصحفي الذي يدفعه باستمرار إلى البحث عن الأخبار سواء في محيط مجتمعه الصغير، أو بشكل أوسع عالميا.(**بن زعير ,2017 ,ص03**).

2. تحديات الاعتماد على صحافة المواطن

أصبحت الانترنت أداة ضرورية في القرن الواحد والعشرين تنافس وسائل الإعلام التقليدية في المعلومات والتثقيف والتسلية، كما أن بإمكاناتها المتقدمة في الاتصالات وتعدد أوسائطها استطاعت أن تجمع إمكانيات التلفزيون الراديو والهاتف في وسط واحد، ويقول برودي" بينما يستمر التلفزيون في الوفاء بتوقعاته الماكلوهانية في كونه (النافذة إلى العالم) فان الإعلام الرقمي وخاصة تلك الموصولة والمشبوكة عن طريق الانترنت تعمل في الحقيقة علي وصل المستخدم بالعالم. (**douglas A ,1999p,15**).

إن خصوصية الإنترنت من حيث تطوير تكنولوجيا الإعلام تقع أساسا في حقيقة أن مشاركة المستخدم هي أحد أسسه الرئيسية مما يعطي انطباعات إضافية عن كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتشكلها حسب الحاجات والعادات الاستهلاكية للجماهير.

وبالرغم من الفوائد العديدة والاستخدامات العملية لتكنولوجية الإعلام الجديد ,لم تعطي الإنترنت كليا أدوار الإعلام التقليدية المرتبطة بالتلفزيون والإذاعة ,ويشير كاستلز إلي "قبول التلفزيون والفيديو كوسائل للتسلية بينما يحتفظ الراديو بدور المرافق بينما تعد أفضل استخدامات الانترنت خاضعة لمصالح المستخدمين. **(Gastells, 2001, p. 93)**

وفي هذا الصدد استخدم استعراض" **مبارك بن زعير**" مجموعة من الآراء الصحفيين والنقاد والتابعين لشان صحافة المواطن وعلاقتها بوسائل الإعلام وقد أجمل هؤلاء النقاد التحديات التي قد تعيق الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للخبر في.**(عيادي, 2019 ,ص108)**.

-**المصداقية** :عن دور الصحفي تعامله مع مصداقية "الصحافة المواطن" تقول **ماجدة أبو فاضل** "القواعد الصحفية تبقي نفسها, سلاح الصحفي في هذه الحالة هو المنطق والدقة في نقل المعلومة والتأكيد من مصادر عدة قبل بث الخبر ."وتشير احتمال التشكيك في بعض ما يقوله شهود العيا ن عبر الاتصالات الهاتفية , لكن ذلك لا يعني إغلاق الاستفادة من هذا المصدر المهم ,وتشدد علي ضرورة أن يوسع الصحفي دائرة مصادره والاستناد إلي المعلومات التي تنشرها المنظمات الإنسانية الدولية التي تكون موجودة علي الأرض , ومن جهة أخري, تعتبر **أبو فاضل** أن انتشار معلومة واحدة علي صفحات عشرات أو ميئات من المشاركين في الواقع يكسبها مصداقية قد تفقد إليها وسائل إعلام تقليدية ترتبط سياستها بأجندات خارجية ,جعلتها في أحيان كثيرة تنقل أخبار كاذبة ,وترفض **أبو فاضل** ما يروجه البعض حول صحافة المواطن و أنها مصدر يفتقد إلي المصداقية ,مؤكد أن مفهوم خاطئ وتعميم يفتقد إلي الإنصاف ,بل علي العكس فهي الوسيلة قد تتمتع

بمصادقة أكثر من الإعلام التقليدي, والدليل علي ذلك أن صور الفيديو التي نقلت عبر شاشات التلفزيون عن تسو نامي في اليابان لم تكن ليشاهدها العالم لو لم يصورها المواطنون الموجودون هناك, والأمر نفسه ينطلق علي الثورات في تونس وليبيا والبحرين وسورية .

ضعف التأهيل المهني لدي الصحفي المواطن. حيث تشير عدد من النقاد والمتابعين إلي أن صحافة المواطنين تفتقر إلي التدريب المهني ,وإنها لا تحترم القواعد الأساسية لعملية نقل الأخبار, لكن علي الرغم من ذلك , اخذ المدونون يقتحمون المشهد الإعلامي أكثر فأكثر, وتبدؤوا يكسبوا امتيازات كانت حثي الآن وفقا علي الصحفيين المتمرسين , ويبدو أن ضغط الحاجة الماسة التي تواجهها الصحف هو ما يدفعها للاعتماد علي نتاج صحافة المواطنين ورغم ما يوجه لها من نقد لضعفها المهني .

ويلحظ المتابع لمسار الصحافة المواطن خلال السنوات الأربع الأخيرة نشاطا ظاهرا لإقامة الدورات التدريبية ورش العمل المخصصة التي تستهدف مدونين سعوا لتطوير قدراتهم في النشر على الانترانت. تقول **جيسيكا دير**، المديرية والخبيرة التي تقدم دورات في هذا المجال" السؤال الأساسي هو كيف سنتأقلم مع هذه الوسائط المتعددة؟ هدفي من خلال هذه الورشة أن أساعدكم علي إيجاد سبل التأقلم، وعرضت **جيستكادير**، الحسنات والسيئات للمنصات المختلفة في التدوين , كما تحدثت عن أمثلة لأدوات صحافة المواطن كموقعي الفايسبوك و يوتيوب وتأثيريهما علي كيفية نقل الخبر إقليميا وعالميا, كما أشارت إلي أن الصحافة التقليدية أصبحت تنقل الأخبار من المدونات , وتسليط الضوء علي معلومات ما كانت لتنشرها لولا وجودها علي الإنترنت.**(بن زعبير 2017,ص03).**

الإطار التطبيقي

الجانب التطبيقي للدارسة

البيانات الشخصية

الجدول رقم(01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	**26**	**52.0**
السن	**24**	**48.0**
المجموع	**50**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 52% أي ما يعادل 26 صحفي من العدد الإجمالي لأفراد العينة في حين بلغت نسبة الإناث 48.0% أي ما يعادل 24 مبحوثة ، وبذلك يتجاوز عدد الذكور عدد الإناث في أفراد العينة المبحوثة، ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك تفاوت نسبي بين عدد الذكور والإناث في المؤسسات محل الدراسة وهذاراجع لطبيعة العمل الصحفي الذي يعتمد على العنصر الذكوري أكثر من الإناث ، حيث تظهر نتائج الجدول أن قطاع الإعلام في الجزائر مازال يعتمد بدرجة كبيرة على الرجال كصحفيين أمام الصعوبات التي تكتسي هذا المجال التي تتطلب التوجه إلى الميدان والسفر خارج البلد، ويمكن تفسير هذا التفاوت في جنس المبحوثين أن الإعلام والصحافة بصفة عامة مهنة المتاعب والتي قد تتبعد عنها الإناث لحركتها الدائمة والمستمرة في تقصي الحقائق، وتحاول كل من مؤسسات الإعلام

والصحافة سواء الحكومية أو التابعة للخواص بعث الجانب النسوي فيه (صحفيات، إداريات) ولو بنسب قليلة.

الجدول رقم(02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 25 إلى 30 سنة	10	**20.0**
من31 إلى 35سنة	**11**	**22.0**
من 36إلى 40 سنة	**17**	**34.0**
أكثر من 41 سنة	**12**	**24.0**
المجموع	**50**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن إذ تشير النتائج إلى تباين أعمار الموظفين في المؤسسات الصحفية واختلافهم حيث سجلت النتائج أن الفئة العمرية للمبحوثين التي تتراوح من 36 سنة إلى 40 سنة هي النسبة الأكبر وذلك ب 34.0% من العدد الإجمالي، تليها نسبة 24.0% بالنسبة للمبحوثين الذي يزيد عمرهم عن 41سنة ، في مقابل ذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 31 سنة و35 سنة 22.0% وسجلت أصغر نسبة للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 سنة و 30 سنة وتعتبر الفئة العمرية من 25 سنة إلى 35 سنة فئة الشباب ويشير الجدول رقم (02) إلى أن غالبية الموظفين في قطاع الإعلام والصحافة في الجزائر ليسوا من الشباب، في حين أن العمل الصحفي يحتاج إلى جهد كبير لتوصيل الرسائل الإعلامية وبالتالي تكون الحاجة إلى فئة

الشباب أكثر بغرض استغلال طاقاتهم، ولكن نتائج الجدول أكدت عكس ذلك حيث أن النسبة العمرية الأكبر كانت للصحفيين الطين تتراوح أعمارهم بين 36 سنة و 40 سنة فما فوق. وعموما يجب أن يدعم قطاع الإعلام في الجزائر بالصحفيين الشباب لأن الإعلام بأنواعه تحتاج إلى جهود الشباب أكبر باعتبار لإعلام مهنة المتاعب يحتاج إلى طاقات شبابية لذلك

الجدول رقم(03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 5سنوات	**13**	**26.0**
من 05 إلى 10	**20**	**40.0**
أكثر من 10 سنوات	**17**	**34.0**
المجموع	**50**	**%100**

حسب النتائج الواردة في الجدول أعلاه والتي توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير خبرتهم المهنية وعدد سنوات العمل في مجال الإعلام بأنواعه وتختلف هذه السنوات تتغير من موظف لآخر ومن صحفي لآخر، إذ نلاحظ تفوق نسبة الأفراد المبحوثين الذين يمتلكون خبرة من 5 إلى 10 سنوات وقدرت نسبتهم ب 40.0% تليها نسبة 34.0 بالنسبة للمبحوثين الذين تزيد خبرتهم المهنية عم 10 سنوات % تليها نسبة 26.0% بالنسبة للمبحوثين الذي يمتلكون خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات.

تعتبر الخبرة المهنية في مجال العمل الصحفي والإعلامي ضرورة أساسية لتعلم أبجديات الصحافة وأساسياتها لذا يحرس القائمين على المؤسسات الإعلامية على وضع شرط الخبرة المهنية ضمن شروط التوظيف في مؤسسات الإعلام بغية تحسين جودة مخرجات المواد الإعلامية.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

المستوى الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
ليسانس	**24**	**48.0**
ماستر	**18**	**36.0**
ماجستير	**08**	**16.0**
المجموع	**50**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي الذي يعتبر من أهم معايير التوظيف في مجال الإعلام والصحافة عموما حيث تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الحاصلين على شهادة الليسانس في تخصصات مختلفة وقدرت نسبتهم ب 48.0% تليها نسبة 36.0% بالنسبة للمبحوثين الحاصلين على شهادة الماستر أما المتحصلين على شهادة الماجستير فكانت متراجعة مقارنة بالمستويين الآخرين وبلغت 16.0% أي ما يعادل 08 مفردات من العدد الإجمالي لأفراد العينة.

و تشير النتائج إلى التفاوت الواضح والكبير بين مختلف المؤهلات العلمية وذلك بشهادات مختلفة في مجال علوم الإعلام والاتصال أو في مجال العلوم السياسية أو العلوم المقاربة لهذه المجالات كالحقوق وغيرها، و تتصدر هذه المؤهلات شهادة الليسانس فأغلب الموظفين حائزين على شهادة الليسانس في التخصصات سالفة الذكر، وهذا كون معظم الصحفيين اكتفوا بشهادة الليسانس كما أنها كانت شهادة كافية للتوظيف خاصة خريجي النظام الكلاسيكي، يشكل المستوى التعليمي شرط أساسي وضروري في امتهان مهنة الصحافة المكتوبة ويعتبر أحد أهم الشروط التي يركز عليها القائمون على المؤسسات الصحفية عند التوظيف، إذ تشترط مؤسسات الإعلام الحصول على الشهادة الجامعة في مجال الصحافة والإعلام و والمجالات المقاربة، ولازال قطاع الإعلام في الجزائر يعتمد بشكل كبير على استقطاب أصحاب الشهادات العليا، وهذا لوعيهم وإدراكهم التام بمفهوم الخدمة الصحفية وبمعنى الصحافة في مجملها، كما أن أغلب حاملي شهادة الماجستير والدكتوراه ينصب اهتمامهم على الجانب العلمي الأكاديمي أكثر من الجانب المهني الصحفي، والمؤشر الإيجابي هنا أن كل المبحوثين يحملون شهادات جامعية وبالتالي يدركون أساسيات العمل الإعلامي.

الجدول رقم(05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
إعلام واتصال	24	48.0
علوم سياسية	09	18.0

حقوق	**06**	**12.0**
اللغات الأجنبية	**08**	**16.0**
أدب عربي	**03**	**6.0**
المجموع	**50**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد حسب متغير التخصص العلمي حيث تشير النتائج إلى تعدد تخصصات المبحوثين بين تخصص علوم الإعلام والاتصال والتخصصات المشابهة وتشير النتائج إلى أن معظم المبحوثين خريجي الإعلام والاتصال وهو التخصص الأساسي لامتهان مهنة الإعلام وقدرت نسبتهم ب 48.0% ، تليها نسبة 18.0% بالنسبة للمبحوثين خريجي العلوم السياسية وتعتبر من أكثر التخصصات المقاربة لتخصص الإعلام، أما نسبة 16.0% فكانت لخريجي اللغات الأجنبية والتي تعتبر من اهم شروط التوظيف في مجال الإعلام نظرا لاتساع نطاق الإعلام ومجال الحصول على الأخبار من مختلف الدول والمناطق في العالم، وبلغت نسبة خريجي الحقوق 12.0%، أما أصغر نسبة فسجلت لخريجي الأدب العربي و ذلك بنسبة 6.0%.

الجدول رقم(06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة الانتماء

مؤسسة الانتماء	التكرار	النسبة المئوية (%)
عمومية	**17**	**34.0**
خاصة	**33**	**66.0**
المجموع	**50**	**%100**

شملت دراستنا مختلف الصحفيين من المؤسسات العمومية والخاصة حيث كانت النسبة الأكبر للصحفيين المنتمين للمؤسسات الخاصة وقدرت نسبتهم ب 66.0% أي ما يعادل 33 مفردة مقابل 34.0% بالنسبة للمؤسسات العمومية وذلك بما يعادل 17 مفردة ونفسر التفاوت في عدد المبحوثين حسب إمكانية الوصول إلى المبحوثين حيث كانت إمكانية الوصول إلى المؤسسات الخاصة أكثر منه للمؤسسات العمومية.

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية (%)
صحفي	**37**	**74.0**
موظف إداري	**13**	**26.0**
المجموع	**50**	**%100**

شملت عينة دراستنا صحفيين وإداريين لذلك كان لزاما علينا إدراج متغير الوظيفة الإدارية وكانت النسبة الأكبر للصحفيين حيث 74.0% أي ما يعادل 37 صحفي، بينما بلغت نسبة لإداريين 26.0% بمعدل 13 موظف إداري في مختلف المؤسسات التي شملتها دراستنا،ويعود هطا لكون المؤسسات الإعلامية تشمل على طاقم إداري وآخر صحفي موزعين بين صحفيين ومراسلين.....

الجدول رقم(08): يوضح اعتماد الصحفيين على شاهد العيان

اعتماد الصحفيين على شاهد العيان في نشر الأخبار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	**50**	**100**
لا	**00**	**00**
المجموع	**50**	**%100**

تبين نتائج الجدول أعلاه الأهمية التي يحضا بها شاهد العيان في نقل الأحداث حيث تشير النتائج إلى أن كل أفراد العينة يعتمدون على شاهد العيان في الحصول على الأخبار وذلك في حالات عدة وقد بلغت نسبتهم 100% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم ويمكن أن نفسر هذه الأهمية مع ازدياد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسرعة نقل الأحداث وتبادلها بالصوت والصورة فلم تعد المعلومة أو الحدث حكرا على مؤسسات الإعلام وحدها إذ أصبح هناك صحفيين عصاميين يقومون بنقل الحدث فور وقوعه نظرا لتواجدهم في مكان الحادث فتوثق كاميرات هواتفهم تلك الأحداث وبالتالي تعتبر مصدرا مهما للصحفيين في الحصول على الأخبار دون الحاجة للتنقل إلى مكان الحدث خاصة وأن الحدث أصبح مدعما بالصوت والصورة.

الجدول رقم (09) يوضح مدى الاعتماد على الأخبار التي ينقلها شاهد العيان

الاعتماد على الأخبار التي ينقلها شاهد العيان	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	11	22.0
أحيانا	32	64.0
ناذرا	07	14.0
إجمالي الإجابات	50	%100

يوضح الجدول أعلاه درجة اعتماد الصحفيين على شاهد العيان في الحصول على الأخبار حيث تشير النتائج إلى أن معظم الصحفيين يعتمدون على شاهد العيان في أحيان كثيرة وقدرت نسبتهم ب 64.0% تليها نسبة 22.0% بالنسبة للصحفيين الذين يعتمدون بشكل دائم على شاهد العيان في الحصول على الأخبار أما الذين يعتمدون عليه بشكل ناذر فقدرت نسبتهم ب 14.0%.

وتشير نتائج الجدول إلى أنه لا يمكن الاستغناء عن شاهد العيان في نقل تفاصيل الأحداث وتوثيقها خاصة وقت حضوره الحدث أو أنيكون جزء من ذلك الحدث،وتزداد أهميته إذا ربط الحادث بكاميرات هاتفه.

الجدول رقم (10) يوضح حالات اعتماد الصحفيين على شاهد العيان في نقل الأخبار

	الحالات التي يعتمد فيها الصحفيين على شاهد العيان في نشر الأخبار	
	استحالة الوصول إلى مصادر الأحداث	في حالة الأحداث المفاجئة
مدى اعتماد الصحفيين على شاهد العيان في نقل الأخبار		
دائما	02	03
	%18.2	%27.3
أحيانا	06	03
	%18.8	%9.4
ناذرا	01	02
	%14.3	%28.8
إجمالي الإجابات	09	08
	%18	%16

اتضح من نتائج الجدول السابق أهمية شاهد العيان في نقل الأحداث ومدى اعتماد الصحفيين عليه في انتقاء أخبارهم يوضح الجدول أعلاه الحالات التي يعتمد فيها الصحفيين على شاهد العيان ويكون مصدرا أساسيا لأخبارهم وقد تعددت هذه

الحالات حسب إجابات الصحفيين حيث يعتمدون على شاهد العيان بشكل دائم في حالات استحالة الوصول إلى مكان الحدث أو صعوبة التنقل أو عدم قدرة المؤسسة على تغطية تكاليف التنقل أو عندما لا تمتلك المؤسسة مراسلين لتلك المنطقة وقدرت نسبتهم ب 18.2%، وقدرت نسبة الصحفيين الذين أجابوا ب أحيانا ب 18.8% وهي أكبر نسبة بين النسب الثلاثة وقدرت نسبة الذين أجابوا ب ناذرا ب 14.3%، كما تشير النتائج إلى أن هناك حالات أخرى يعتمد فيها الصحفي على شاهد العيان وهي الأحداث المفاجئة لكن جاءت بشكل ناذرا وقدرت نسبتها ب 28.8% تليها نسبة 27.3% للذين أجابوا ب دائما، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا .4%.

وتؤكد النتائج هنا على أن الصحفي يبقى بحاجة لشاهد العيان ولو بشكل ناذرا خاصة في حالات الأحداث المفاجئة التي لا يكون فيها الصحفي على استعداد لتغطية الحدث.

الجدول رقم(11) يوضح العلاقةبين مدى اعتماد الصحفي على شاهد العيان الأخبار التي ينقلها شاهد العيان وطبيعة الحالات.

	الحالات التي تعتمد فيها على شاهد العيان	
	في حالة الحروب والصراعات الداخلية	في حالة حدوث كوارث طبيعية
الاعتماد على الأحداث التي ينقلها شاهد العيان في نشر الأخبار		
دائما	06	00
	%54.5	% 0.0
أحيانا	13	10
	% 40.6	% 31.3

ناذرا	**02**	**02**
	%28.6	**% 28.6**
إجمالي الإجابات	**21**	**12**
	% 42.0	**% 24.0**

يوضح الجدول أعلاه العلاقة الموجودة بين مدى اعتماد الصحفي على شهد العيان والحالات التي يضطر فيها لذلك، وجاءت حالات الحروب والصراعات الداخلية أو الخارجية بشكل دائم وذلك بنسبة 54.5%، تليها نسبة 40.6% بالنسبة لأحيانا أما ى ناذرا فجاءت بنسبة 28.6% وتعتبر الحروب والصراعات من أكثر الأحداث التي تحضا بتغطية الصحفيين وبالتناول الإعلامي ومن أهم الأحداث التي يسعى الفرد لمتابعتها إذ يعتبر الحرب والسلم من أكثر الأمور التي تشغل بال الإنسان في مختلف دول العالم لذلك يسعى الصحفي دائما لأن يكون ملما بهذه الأحداث فيعمل على تنويع مصادره ومن بينها شاهد العيان الذي يكون في قلب ذلك الحدث من خلال الفيديوهات التي يصورها ويقوم بمشاركتها عبر مختلف المواقع الاتصالية و التي يعتمدها الصحفي في الحصول على الأخبار. من بين الحالات التي تدفع بالصحفي للاعتماد على شهد العيان في نقل الأخبار ونشرها نجد الحوادث والكوارث الطبيعية المفاجئة التي تقع في مناطق معينة يكون الصحفي بعيدا عنها هنا تزداد أهمية شاهد العيان بالنسبة للصحفي وهو ما تؤكده نتائج الجدول إذ تشير إلى أنه في أحيان كثيرة يضطر الصحفي للجوء إلى شاهد العيان للحصول على الأخبار المتعلقة بالكوارث الطبيعية وقدرت نسبتهم ب 31.4% مقابل 28.6% للين يعتمدون عليها بشكل ناذر.

الجدول رقم (12) يوضح درجة اعتمادك على شاهد العيان في الحصول على الأخبار.

الاعتماد على الأخبار التي ينقلها شاهد العيان	التكرار	النسبة المئوية %
مرتفعة	**34**	**68.0**
متوسطة	**12**	**24.0**
منخفضة	**04**	**8.0**
إجمالي الإجابات	**50**	**%100**

تختلف درجة اعتماد الصحفي على شاهد العيان في الحصول على الأخبار حيث تتباين بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وجاءت نسبة الاعتماد حسب نتائج الجدول مرتفعة إذ بلغت 68.0%، تليها نسبة متوسطة ب 24.0% أما درجة منخفضة فجاءت متراجعة مقارنة مع الدرجتين السابقتين وقدرت ب 8.0%.

وعليه تشير النتائج إلى الدور الذي يحتله شاهد العيان في تزويد الصحفيين بمختلف الأخبار واعتباره مصدرا من مصادر الصحفيين الذاتية في الحصول على الخبر.

الجدول رقم (13) يوضح علاقة الاعتماد على شاهد العيان في نشر على الأخبار بحالات الاعتماد.

	الحالات التي تعتمد فيها على شاهد العيان	
	في حالة الحروب والصراعات الداخلية	في حالة حدوث كوارث طبيعية
درجة الاعتماد على الأحداث التي ينقلها شاهد العيان في نشر الأخبار		
مرتفعة	01	01
	25.0%	25.0%
متوسطة	06	03
	50.0%	25.0%
منخفضة	11	06
	42.3%	23.1%
منخفضة جدا	03	02
	%37.5	%25.0
إجمالي الإجابات	21	12
	% 42.0	% 24.0

تشير نتائج الجدول إلى تعدد الحالات التي تتباين فيها درجة الاعتماد على شاهد العيان في الحصول على الأخبار حيث توضح النتائج أنه في حالة الحروب والصراعات الداخلية يتم الاعتماد على شهود العيان بنسبة متوسطة وقدرت نسبتهم ب 50.0% تليها نسبة 42.3%بالنسبة لدرجة منخفضة، في حين يشير ما نسبته 37.5% إلى أنها منخفضة جدا أما نسبة مرتفعة فقدرت ب 25.0%، أما بالنسبة لحالة الحوادث الطبيعية فجاءت النتائج متقاربة جدا حيث قدرت نسبتهم ب 25.0% بالنسبة لمرتفعة ومنخفضة و منخفضة جدا أما درجة متوسطة فقدرت ب 23.0%.

وبالرغم من تراجع درجات اعتماد الصحفيين على شاهد العيان إلا أن ذلك لا ينفي دور و أهميته في نقل الكثير من الأحداث وفي اعتماد الصحفيين عليه كمصدر من مصادرهم.

الجدول رقم(15) يوضح ما إلزامية إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية من وجهة نظر الصحفيين.

إلزامية إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**31**	**62.0**
لا	**19**	**38.0**
المجموع	**50**	**%100**

يوضح لجدول أعلاه إلى مدى إلزامية أن يكون شاهد العيان ملم بالتشريعات الإعلامية من وجهة نظر الصحفيين حيث تشير نتائج الجدول إلى أن الصحفي يجب أن يكون ملم بالتشريعات الإعلامية أو على الأقل جزء منها حيث يمكن اعتبار شاهد العيان في مرات عدة صحفي بما أنه في قلب الحدث ويقوم بتغطيته وجب من هذا المنطلق أن يدرك على الأقل ما معنى مهنة الصحافة وما هي تشريعاتها وقدرت نسبتهم ب 62.0% مقابل 38.0% من الذين أجابوا ب لا إذ يعتبر شاهد العيان بالنسبة لهم صحفي هاوي لا يمكن أن يكون ملم بالتشريعات الإعلامية إذ يكفي أن يقوم بتصوير الحدث عن طريق الكاميرا ومشاركته عبر مختلف المواقع.

الجدول رقم (16) يوضح علاقة إلزامية إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية و الصفات التي تؤهله ليكون صحفي:

	الصفات التي تؤهل شاهد العيان ليكون صحفي		
	أن يتمتع بحس صحفي	أن يتمتع بقدر من أخلاقيات المهنة عند نقل الأحداث.	أن يدرك معنى عملية نقل الخبر
إلزامية إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية			
نعم	13	06	12
	%41.9	% 19.4	38.7
لا	03	03	13
	% 15.8	% 15.8	68.4
المجموع	16	09	25
	% 32.0	% 18.0	%50

يبن الجدول أعلاه العلاقة بين إلزامية إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية و الصفات التي تؤهله ليكون صحفي حيث تأتي في مقدمة هذه الصفات ضرورة أن يتمتع شاهد العيان بحس صحفي وقدرت نسبته ب 41.9% مقابل 15.8% من

المبحوثين الذين يرون أنها ليست ضرورة، كما ترى ما نسبته 19.4% انه من الضروري أن يتمتع شاهد العيان بقدر من أخلاقيات المهنة في نقل الأحداث حتى لا يقع في إشكالية نقل أخبار زائفة، في مقابل 15.8% من المبحوثين الذين يرون أنه لا ضرورة لذلك. من أهم الصفات التي تؤهل شاهد العيان ليكون صحفي أن يدرك تماما معنى عملية نقل الخبر وترى ما نسبته 68.4% أنه لا ضرورة لذلك مقابل 38.7% من الذين الضرورة لذلك.

الجدول رقم (17) يوضح علاقة إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية والشروط المهنية التي يجب أن يتوفر عليه.

	الشروط المهنية التي يجب أن يلتزم بها شاهد العيان				
إلمام بالتشريعات الإعلامية	مراعاة الدقة في نقل الأحداث	أن يكون عايش الحدث	أن يتحمل المسؤولية	عدم إضافة أحداث لم تقع	تدعيم الحدث بصور
نعم	02	03	02	09	15
	10.5 %	9.7 %	%6.5	29.0 %	48.4 %
لا	02	02	06	01	08
	%6.5	%10.5	%31.6	%5.3	42.1 %
المجموع	04	05	08	10	23

	%8.0	10.5%	%16.0	20.0 %	46.0 %

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين ضرورة إلمام الصحفي بالحالات التي يعتمد فيها شاهد العيان تأتي هذه الحالات نقل الحدث بالصوت والصورة 29.0 %تليها عدم إضافة أحداث لم تقع وأن يلتزم بتفاصيل الحدث فقط وقدرت نسبتها ب 29.0% أما مراعاة الدقة في نقل الأحداث وان يكون قد عايش الحدث فجاءت بنسبة 10.5% تليها نسبة 6.5 %لتحمله مسؤولية ما ينقله ويتداوله على المواقع. وتشير هذه النتائج ضرورة أن يكون الصحفي ملم بكل هذه الصفات حتى تؤهله لأن يكون صحفي خاصة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيات الحديثة التي لا تتطلب من الصحفي أن يلتزم المؤسسة الصحفية.

الجدول رقم (18) يوضح درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان.

درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان	التكرار	النسبة المئوية %
مرتفعة	06	12.0
متوسطة	38	76.0
منخفضة	06	12.0
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان حيث جاءت درجة الثقة متوسطة وقدرت نسبتها ب 76.0% تليها نسبة 12.0% بالنسبة لدرجة مرتفعة ومنخفضة. يتضح من الجدول أن درجة الثقة في شاهد العيان متوسطة إذ لا يمكن للصحفي أن يعتمد عليه اعتمادا مطلقا في الحصول على الأخبار إذ أن بعض الأحداث تتطلب حضور الصحفي في مكان الحدث كما انه في حالات عدة يتم فبركة الأحداث من قبل الناقلين لها.

الجدول رقم(19) يوضح علاقة درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان وطبيعته.

	شاهد العيان الذي يعتمد عليه الصحفيين أكثر		
درجة الثقة في شاهدة العيان	الشاهد الذي ينقل الحدث بالصوت والصورة	شاهد العيان الذي يسرد الحدث فقط	عندما يكون أكثر شخص عايش الحدث
مرتفعة	02	00	04
	% 33.3	% 0.0	%55.3
متوسطة	16	01	21
	% 83.3	% 2.6	%66.7
منخفضة	05	00	01
	%42.1	%00	16.7

المجموع	**23**	**01**	**26**
	46.0%	**2.0%**	**52.0%**

يوضح الجدول أعلاه درجات ثقة الصحفيين في شهود العيان والحالات التي ترتفع فيها الثقة أو تنخفض حيث ترى ما نسبته 83.3% أن ثقتهم تكون متوسطة في شاهد العيان الذي ينقل الحدث بالصوت والصورة، تليها نسبة 42.1% بالنسبة للصحفيين الذين تكون ثقتهم منخفضة، أما الصحفيين الذين تكون ثقتهم مرتفعة في شاهد العيان الذي ينقل الحدث بالصوت والصورة فقدرت ب 33.3%، كما أن شاهد العيان عندما يكون أكثر شخص عايش الحدث فإن ثقة أفراد العينة فيه تكون متوسطة أيضا وقدرت نسبتها ب 66.7% تليها نسبة مرتفعة ب 55.3% أما الذين ثقتهم منخفضة فقدرت ب 16.7% في حين تتراجع درجات ثقتهم بشكل تام في شاهد العيان الذي يسرد الحدث فقط دون توثيقه بالصوت والصورة، إذ لابد لأي ناقل للحدث أن يوثقه حتى تزداد مصداقيته وثقة الصحفيين فيه كمصدر للأخبار.

الجدول رقم(20) يوضح إمكانية أن يكون شاهد العيان صحفي

إمكانية أن يكون شاهد العيان صحفي	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	**21**	**42.0**
لا	**29**	**58.0**
المجموع	**50**	**%100**

بالرغم من أن الصحفيين يعتمدون على شاهد العيان كمصدر للخبر لأن أن الغالبية العظمى منهم ترى انه لا يمكن أن يكون صحفيا وقدرت نسبتهم ب 58.0% إذ لابد أن يكون للصحافة أهلها لهم دراية بأخلاقيات الصحافة وأبجدياتها وفنون العمل الصحفي، إذ يبقى شاهد العيان مجرد ناقل للأحداث يمكن أن يدخل ضمن مصف صحافة المواطن. مقابل 42.0% من الذين يرون أنه يمكن أن يكون صحفيا على اعتبار أن معايير ممارسة الصحافة تغيرت وأصبحت الكلمة تتماشى مع التكنولوجيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(21) يوضح الحالات التي يكون فيها شاهد العيان صحفي:

	الحالات التي يكون فيها شاهد العيان صحفي	
إمكانية أن يكون شاهد العيان صحفي	**بعد مسافة الحدث وعدم قدرة المؤسسة على تغطية تكاليف التنقل.**	**في حالة عدم قدرة الصحفيين على التنقل ونقل الخبر**
لا	**11**	**10**
	%50	**% 47.6**
نعم	**11**	**18**
	% 50	**%62.1**
المجموع	**22**	**28**
	% 44.0	**%56.0**

يوضح الجدول لأغلاه الحالات التي يمكن أن نعتبر فيها شاهد العيان صحفي في مقدمة هذه الحالات بعد مسافة وقوع الحدث عن مقر المؤسسة الإعلامية وصعوبة تنقل الصحفيين لمعايشته ونقله بشكل آني وعدم قدرتها على تغطية تكاليف النقل في هذه الحالة يمكن أن يكون شاهد العيان صحفي وقدرت نسبتهم ب 50%، مقابل 62.1% من الصحفيين الذين يرون أن شاهد العيان يمكن أن يكون صحفي في حالة تعذر على الصحفيين مواكبة الحدث بشكل آني ولأجل تحقيق السبق الصحفي يضطر الصحفي لتفعليه مصادره في مقدمتها شاهد العيان وذلك عبر مختلف المتوقع منها مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(22) يوضح مدى اعتبار شاهد العيان دخيل على مهنة الصحافة من وجهة نظر الصحفيين.

ما إذا كان شاهد العيان دخيل على الصحافة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**27**	**54.0**
لا	**23**	**46.0**
المجموع	**50**	**%100**

يعتبر الكثير من الصحفيين شاهد العيان دخيل على مهنة الصحافة ولا يمكن اعتباره صحفي مهما بلغت تغطيته للأحداث لأنه يبقى مجرد فرد عايش الحدث وقام بنقله وتصويره دون أن يدرك معنى عملية نقل الأخبار وجمعها وتقنيات الصحافة وأبجدياتها التي يجب الاحتكام إليها وقدرت نسبتهم ب 54.0% مقابل

46.0 %الـذين لا يعتبرونـه دخيـل علـى الصـحافة بـل أضـاف لهـا ميـزة جديـدة ونـوع في مصادرها.

الاستنتاجات العامة للدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كإعلامي، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أجبنا خلالها عن تساؤلات الدراسة وعند استعرضنا لنتائج الدراسة قمنا بعرضها وفق تساؤلات الاستمارة الاستبيانية و جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالبيانات الشخصية إلى ما يلي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة أفراد العينة الذكور أكثر من نسبة أفراد العينة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 52.0% مقابل 48.0% من الإناث. وتظهر النتائج أن هناك تفاوت نسبي بين عدد الذكور والإناث في المؤسسات محل الدراسة وهذاراجع لطبيعة العمل الصحفي الذي يعتمد على العنصر الذكوري أكثر من الإناث ، حيث تظهر نتائج الجدول أن قطاع الإعلام في الجزائر مازال يعتمد بدرجة كبيرة على الرجال كصحفيين أمام الصعوبات التي تكتسي هذا المجال التي تتطلب التوجه إلى الميدان والسفر خارج البلد.

تشير نتائج الدراسة إلى تباين أعمار أفراد العينة واختلافهم وكانت النسبة الأكبر لأفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم بين 36 سنة و 40 سنة حيث قدرت ب 34.0% ، تليها نسبة 24.0% بالنسبة للمبحوثين الذين يزيد اعمارهم عن 41 سنة، وتشير النتائج إلى أن غالبية الموظفين في قطاع الإعلام والصحافة في الجزائر ليسوا من الشباب، في حين أن العمل الصحفي يحتاج إلى جهد كبير لتوصيل الرسائل الإعلامية وبالتالي تكون الحاجة إلى فئة الشباب أكثر بغرض استغلال طاقاتهم، ولكن نتائج الجدول أكدت عكس ذلك حيث أن النسبة العمرية الأكبر كانت للصحفيين الذين تتراوح أعمارهم بين 36 سنة و 40 سنة فما فوق.

تعتبر الخبرةالمهنية من أهم شروط التوظيف في مؤسسات الإعلام لذلك تحرص المؤسسات على اختيار طاقمها من ذوي الخبرة المهنية وهو ما أكدته نتائج حيث تشير إلى أن ذوي الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات هي النسبة الأكبر وذلك ب 40.0% تليها نسبة 34.0% بالنسبة للمبحوثين الذين تزيد خبرتهم المهنية عن 10 سنوات.

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق نسبة المبحوثين الحاصلين على شهادة الليسانس في مختلف التخصصات وقدرت نسبتهم ب 48.0% تليها نسبة 36.0% بالنسبة للمبحوثين الحائزين على شهادة الماستر في تخصص الإعلام والتخصصات المشابهة، وتؤكد هذه النتائج أن المستوى التعليمي شرط ضروري لامتهان مهنة الصحافة لذلك تحرص المؤسسات الإعلامية على اختيار طاقمها من ذوي المستوى التعليمي و تتصدر هذه المؤهلات شهادة الليسانس فأغلب الموظفين حائزين على شهادة الليسانس في التخصصات سالفة الذكر، وهذا كون معظم الصحفيين اكتفوا بشهادة الليسانس كما أنها كانت شهادة كافية للتوظيف خاصة خريجي النظام الكلاسيكي.

تشير نتائج الدراسة تعدد تحصصات أفراد العينة من تخصص علوم الإعلام والاتصال والتخصصات المشابهة وأشارت النتائج إلى أن النسبة الأكبر كانت لخريجي الإعلام والاتصال.

أشارت النتائج إلى تفوق نسبة أفراد العينة العاملين في المؤسسات الخاصة على حساب أفراد العينة العاملين في المؤسسات العمومية حيث قدرت نسبة المنتمين إلى المؤسسات الخاصة ب 66.0% ويعود هذا التفاوت إلى إمكانية الوصول إلى هذه المؤسسات.

حسب نتائج الدراسة فإن نسبة الصحفيين فاقت نسبة الإداريين حيث بلغت نسبة الصحفيين 74.0% مقابل 26.0% من الإداريين وهذا يعود لكون دراستنا تشمل النخبة الإعلامية واتجاهاتها نحو شاهد العيان كإعلامي.

تؤكد نتائج الدراسة على أهمية شاهد العيان كمصدر من مصادر الصحفيين في الحصول على الأخبار حيث تشير النتائج إلى أن كل أفراد العينة يعتمدون على شاهد العيان في نشر الأخبار وقدرت نسبتهم ب 100%.

بالرغم من الاعتماد التام لأفراد العينة على شاهد العيان في الحصول على الأخبار التي ينقلها إلا أن ذلك لا يكون بشكل دائم بل حسب الحالات التي تدفعهم لذلك ويكون ذلك في أحيان كثيرة وقدرت نسبتهم ب 64.0%، تليها نسبة 22.0% بالنسبة أفراد العينة الذين يعتمدون عليه بشكل دائم، وتشير النتائج إلى أن أنه لا يمكن الاستغناء عن شاهد العيان في نقل تفاصيل الأحداث وتوثيقها خاصة وقت حضوره الحدث أو أن يكون جزء من ذلك الحدث، وتزداد أهميته إذا ربط الحادث بكاميرات هاتفه.

أفضت نتائج الدراسة إلى جملة من الحالات التي تدفع بالصحفيين للاعتماد على شاهد العيان في نقل الأخبار تأتي في مقدمة هذه الحالات استحالة الوصول إلى مصادر المعلومات فدائما في هذه الحالة يلجأ الصحفي إلى شاهد العيان وقدرت هذه النسبة ب 18.8%، كما أنه تفرض الأحداث المباغتة والمفاجئة على الصحفي في أن يعتمد على شاهد العيان بشكل دائم على الأحداث التي ينقلها شاهد العيان وقدرت نسبتهم ب 27.8%.

حسب نتائج الدراسة المتوصل إليها فإنه من بين الحالات التي يعتمد فيها الصحفي على شاهد العيان نجد الحروب والصراعات الداخلية أو الخارجية حيث

أشارت النتائج إلى أنه يتم ذلك بشكل دائم وقدرت نسبتها ب 54.5%، أما في حالة حدوث كوارث طبيعية فإن ذلك يتم بشكل ناذر تماما وذلك بنسبة 28.6%.

أما عن درجة اعتماد الصحفيين على شهود العيان فقد جاءت مرتفعة حيث قدرت نسبتها ب 68.0% ويزداد هذا الاعتماد عند اقترانه بمواقف معينة يكون الصحفي فيها بحاجة للأحداث التي ينقلها شاهد العيان من بين هذه المواقف نجد الحروب والصراعات التي تحدث في مختلف المناطق والدول من العالم وجاءت بدرجة متوسطة قدرت نسبتها ب 50.0%، أما في حالة حدوث كوارث طبيعية فبلغت نسبة درجة الاعتماد 25.0% لكل من درجة مرتفعة ومتوسطة.

حسب النتائج العامة للدراسة فإن أفراد العينة يشددون على ضرورة أن يكون الصحفي ملم بمختلف التشريعات الإعلامية حتى يفهم بشكل جيد معنى نقل الأخبار وتغطيتها وبلغت نسبتهم 62.0% مقابل 38.0% من أفراد العينة الذين لا يرون إلزامية لذلك.

توصلت نتائج الدراسة إلى جملة من الصفات التي تعتبر ضرورية ولابد لشاهد العيان أن يلتزم بها ومن هذه الصفات أن يتمتع بحس صحفي أو أن يؤخذ في ذهنه على الأقل أنه يقوم بنقل خبر صحفي صحيح ودون مغالطة وبلغت نسبتهم 41.9% كما يجب على شاهد العيان تماما معنى عملية نقل الخبر وبلغت نسبتها 38.7%، بالإضافة إلى ذلك ضرورة أن يتمتع شاهد العيان بقدر من أخلاقيات المهنة عند نقل الأحداث.

من بين الشروط المهنية التي لابد أن يلتزم بها شاهد العيان أن يكون الحدث الذي ينقله مدعم بالصوت والصورة وبعيدا عن تركيب الأحداث أو فبركتها وعدم إضافة

صور وأحداث لم تقع وتحمله مسؤولية ما ينقل وينشر وذلك بمراعاة الدقة في النشر ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معايشته لذلك الحدث.

أوضحت نتائج الدراسة أن درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان متوسطة وبلغت نسبة هذه الدرجة 76.0% ويشير هذا إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الثقة المطلقة في شاهد العيان لأنه في نهاية المطاف ليس صحفي بل مجرد شخص عايش الحدث دون أن يدرك معنى نقل الخبر أو نشره أو أن يكون مطلع على أخلاقياته.

من بين الحالات التي تزداد فيها ثقة الصحفيين في شاهد العيان أن يكون ذلك الشاهد قد نقل الحدث بالصوت والصورة وقدرت نسبتها ب 83.3 وجاء ذلك بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أنه قد عايش الحدث بالفعل وقدرت نسبتها ب 66.7 .%

بالرغم من الاعتماد الكبير للصحفيين على شاهد العين إلا أن الغالبية العظمى منهم تؤكد أنه لا يمكن الثقة بشكل مطلق على شاهد العيان كما أنه لا يمكن اعتباره صحفي إلا في الحالات الآتية عدم قدرة الصحفيين على التنقل إلى مكان وقوع الحدث وذلك بنسبة 62.1%، وفي حالة بعد مسافة الحدث وعدم القدرة على تغطية تكاليف التنقل.

الخاتـــمة

خاتمة:

حسب ما ورد في الدراسة وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها فإن شاهد العيان يعتبر واحد من أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار، إذ يلجأ الصحفيين في حالات عدة إلى شاهد العيان للحصول على الأخبار التي يتعذر عليهم الوصول إليها أو معايشتها، خاصة أوقات الحروب والصراعات وفي حالة الأزمات والكوارث الطبيعية والأحداث المباغتة، وتزداد أهمية شاهد العيان أكثر إذا ما ارتبطت المعلومات المتحصل عليها من قبله بالمصداقية، أينما يكون ذلك الشاهد عايش الحدث بالفعل بالصوت والصورة وقام بتوثيق الحدث عن طريق الصوت والصورة دون إدخال أي تعديلات على ذلك الحدث.

لكن بالرغم من الأهمية التي يحضا بها شاهد العيان في نقل الأحداث إلا أنه لا يمكن الاعتماد المطلق عليه لأنه في نهاية المطاف وحسب ما أكدته نتائج الدراسة فإن شاهد العيان ليس صحفيا ولا يدرك ما معنى عملية نقل الأخبار، إذ يبقى مجرد هاوي، يقوم بنقل الأحداث ومشاركتها.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية

1. بن مرسلي، أحمد. (2007). ***مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*** (الإصدار 03). الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
2. بن مرسلي، أحمد. (2010). ***مناهج البحث العلمي في علوم ا لاعلام والاتصال*** (الإصدار 04). الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أنجرس، موريس. (2014). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**. الجزائر: دار القصبة للنشر والتوزيع.
4. أنول باتشيرجي، ترجمة خالدبن ناصر أل حيان،. (2015). ***بحوث العلوم الاجتماعية. المبادئ والمناهج والممارسات*** (الإصدار الطبعة العربية). (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
5. جندلي، عبد الناصر. (2000). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية*** (الإصدار 02). الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
6. دويدري وحيد، رجاء. (2000). ***البحث العلمي أساسياته النظرية وتطبيقاته العلمية.*** دمشق : دار الفكر العلمي المعاصر.
7. سبتي، رشيدة. (2014). **منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. الجزائر : دار التنوير للنشر والتوزيع.
8. عبد الحميد، محمد. (2004). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة:** عالم الكتب.
9. عبيدات، دوقان وآخرون. (2010). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

10. عبيدات، محمد وآخرون. (1999). **نهجية البحث العلمي، القواعد المداخيل والتطبيقات.** الأردن : دار وائل للنشر والطباعة.

11. العزاوي رحيم يونس. (2008). **مقدمة في مناهج البحث.** الدجلة للنشر والتوزيع.

12.عظيمي، أحمد. (2009). ***كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال.*** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

13.عليان، ربحي مصطفى. (2001). ***البحث العلمي (أسسه، مناهجه، أساليبه وإجراءته).*** الأردن: دار الأفكار الدولية للنشر.

14.العمراني، عبد الغاني محمد إسماعيل. (2012). ***دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي***(الإصدار 02). صنعاء، اليمن : دار الكتاب الجامعي للنشر .

15.عيساوي، محمد أحمد. (2018). **مناهج البحث الدعوي** . القاهرة : **دار** الكتاب الحديث .

16.عبد الفتاح محمد(1998). مناهج البحث في الفكر الاسلامي ,بيروت ,دار الراتب الجامعية.

17.قنديلجي، عامر. (1999). ***البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*** (الإصدار 01). عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

18.قنديلجي، عامر. (2010). ***مناهج وأساليب البحث العلمي واستخدام مصادر الملعلومات التقليدية والالكترونية*** (الإصدار 98). بيروت : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19.مشاقبة، بسام عبد الرحمان. (2010). ***البحث الإعلامي وتحليل الخطاب.*** عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.

20.المشهداني، سعد سلمان. (2017). ***مناهج البحث الإعلامي*** (الإصدار 01). دار الكتاب الجامعي للنشر..

21.سلاطنية، بلقاسم. (2012). ***أسس المانهج الاجتماعية*** (الإصدار 01). (حسان الجيلالي، المحرر) الجزائر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

22. جمال الزرن. (2009). ، **صحافة المواطن، المتلقي عندما يصبح مراسلا**، ا، العدد ، .(51-52). لمجلة التونسية لعلوم الاتصال .

23. حامد عبد السلام الزهران. (1984). :**علم النفس الاجتماعي** (الإصدار 05). الناشر عالم الكتب القاهرة.

24. سامية محمد جابر. ، **منهجيات البحث الاجتماعي والاعلامي**. مصر : دار المعرفة الجامعة،.

25. سهام ابراهيم محمد. :**مفهوم الاتجاه ماجستيرفي التربية**(رياضة اطفال). جامعة القاهرة

26. عبدو إبراهيم الدوسيقي. **وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية**. **الاسكندرية**، مصر: دار الوفاء للنشر.

27. محمد منير حجاب. (2003). ***الموسوعة الاعلامية***، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

28.مختار حمزة.(1981). ***مبادئ علم النفس***. المملكة العربية السعودية : دار البيان العربي.

29.سليمان صالح العقباوي.(200,).العدد 7, **أخلاقيات ودورها في تحقيق التوازن بين وسائل الإعلام والجمهور** .المحلية المصرية لبحوث الإعلام. جامعة القاهرة.

30.محمد منير حجاب(2010) ،**نظريات الاتصال** ,ط1,القاهرة دار النشر الفجر للنشر والتوزيع.

31.محمد منير.(2004),**المعجم الإعلامي مصر**, دار الفجر للنشر والتوزيع .مصر.

32هشام محمود الإقداحي (2009) **سيكولوجية النخبة العليا والزعامة** .مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية .مصر.

33.**البشر محمد بن مسعود(1997)**,**المسؤولية الاجتماعية في الاعلام** ، الرياض :دار عالم

34.تالا حلاوة(2015). ,صحافة المواطن وتاثيرها علي مصادر وسائل الاعلام المحلية ,مركز تطوير العلوم , جامعة بيروت ,رام الله فلسطين .

الاطروحات والرسائل الجامعية .

1. كنزة جبار(2014). ***اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية***. بسكرة، الجزائر : جامعة محمد خيضر ،رسالة ماجستير في علم النفس .

2.إبراهيم بعزيز. (2014). ***مشاركة الجمهور في انتاج محتوى وسائل الإتعلام وظهور صحافة المواطن الجزائر***: جامعة الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال.

3. . منير عبادي. (2019):**مصادر الخبر وأخلاقيات المهنة في الصحافة الالكترونية في الجزاير**:جامعة الجزائر ,اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال.

المواقع الإلكترونية.

1- محمد صخري. (07 جوان, 2019). ،، *21:31*. تاريخ الاسترداد 07 ماي , 2022، من الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية: https://www.politics-dz.c

3. علي أسعد وطفة. (24 جانفي , 2015). . تاريخ الاسترداد 07 ماي , 2022، من https://anfasse.org

مراجع باللغة الأجنبية

.Gure, M. (s.d.). Attitudes and opinioins .in qmannua.

revieurs , pp. 141-148.

2.SChibeci, & R.A. (1987). Attitudes to science *Stiudies in scince and education* , p. 28.

ملحق الدراسة

جـامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية ولاجتماعية

قسم علـوم الاعــلام والاتصال

السيد الفاضل/ة:.....

تحية طيبة،.....وبعد

الموضوع: ملء استمارة الدراسة الميدانية

تقوم الباحثة/ حبيبة سماتي بإعداد مذكرة ماستر ، موضوعها:

" **اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كإعلامي" دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين ببرج بوعريريج** ولذلك نرجو منكم التكرم بملء هذه الاستمارة، ونحيطكم علماً أن المعلومات التي ستتفضلون بها سيتم التعامل بها بسرية ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

مع الشكر الجزيل على تعاونكم معنا.

تحت اشراف الدكتور:

ما هي اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كصحفي؟

تساؤلات الدراسة:

1. هل يمكن أن يكون شاهد العيان صحفي من وجهة نظر الإعلاميين الجزائريين ؟
2. ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في شاهد العيان ليكون صحفيا؟
3. هل يؤثر ما ينقله شاهد العيان على معيار المصداقية في نشر الأخبار؟
4. ما هو الفرق بين شاهد العيان والصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الجزائرية؟

استمارة الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- **السن:**

من 25 إلى 31 سنة ☐

من 32إلى 35 سنة ☐

من 36 إلى 40 ☐

41 سنة فما فوق ☐

- **سنوات الخبرة**

أقل من 5 سنوات ☐

من 5سنوات إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

- **المستوى التعليمي**

لسانس ☐

ماستر ☐

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

- **التخصص العلمي**.....
- **مؤسسة الانتماء الحالية**:.....

- **الوظيفة الإدارية الحالية**

صحفي ☐

موظف إداري ☐

مدير تحرير ☐

رئيس التحرير ☐

سكرتير التحرير ☐

رئيس قسم ☐

المحور الأول: شاهد العيان كصحفي من وجهة نظر الإعلاميين الجزائريين.

1. **هل تعتمد على الأحداث التي ينقلها شاهد العيان في نشر الأخبار؟**

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2. **ما هي درجة اعتمادك على شاهد العيان في الحصول على الأخبار؟**

مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جدا ☐

3. **ما هي الحالات التي تعتمد فيها على شاهد العيان؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

في حالة الأحداث المفاجئة ☐

استحالة الوصول إلى مكان وقوع الحدث نظرا لضيق الوقت ☐

في حالة حدوث كوارث طبيعية ☐

في حالة الحروب و والصراعات الداخلية ☐

أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: الشروط الواجب توفرها في شاهد العيان.

هل يجب أن يكون شاهد العيان ملم بالتشريعات الإعلامية؟

موافق ☐ غير موافق ☐

لماذا؟.....

.....

6. ما هي الصفات التي تؤهل شاهد العيان ليكون صحفي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

أن يتمتع بقدر من أخلاقيات المهنة عند نقل الأحداث ☐

أن يتمتع بحس صحفي ☐

أن يدرك معنى عملية نقل الأحداث ☐

أخرى أذكرها.....

ما هي الشروط المهنية التي يجب توفرها في شاهد العيان حتى تعتمد عليه كمصدر للخبر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

أن يكون عايش الحدث بالفعل ☐

مراعاة الدقة في سرد الأحداث ☐

عدم إضافة أحداث لم تقع ☐

أن يتحمل مسؤولية ما ينقله ☐

تدعيم شاهداته بصور حية من الحدث. ☐

أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: تأثير شاهد العيان على مصداقية الأخبار.

8. هل تتأكد من الأخبار التي تحصل عليها من شاهد العيان؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

لماذا؟.....

9. كيف تتأكد من الأخبار التي تحصل من شاهد العيان؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

التأكد من وقوع الحدث بالفعل. ☐

الاتصال بأشخاص عايشوا الحدث ☐

الاستعانة بمصادر أخرى. ☐

أخرى أذكرها..... ... .

10. هل تثق في الأخبار التي تحصل عليها من شاهد العيان؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11. من هو شاهد العيان الذي تعتمد على أخباره أكثر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

شاهد العيان الذي يسرد الحدث فقط ☐

شاهد العيان الذي ينقل الحدث بالصوت والصورة ☐

عندما يكون أكثر من شخص عايش الحدث ☐

12.**ما هي درجة ثقتك في شاهد العيان؟**

مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

المحور الرابع: الفرق بين شاهد العيان والصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الجزائرية

13. **هل يمكن أن يكون شاهد العيان صحفي؟**

موافق ☐ غير موافق ☐

14. **متى يمكن أن يكون شاهد العيان صحفي؟**

.....

15. ما هي الحالات التي يتحول فيها شاهد العيان إلى صحفي؟

في حالة عدم قدرة الصحفيين على نقل الأخبار ☐

عجز المؤسسة الإعلامية عن تغطية تكاليف التنقل ☐

أخرى أذكرها.....

16. **هل يمكن تتنقل مهنة نقل الأخبار إلى الهواة؟**

موافق ☐ غير موافق ☐

لماذا؟.....

17. هل تعتبر شاهد العيان دخيل على مهنة الصحافة؟

موافق ☐ غير موافق ☐

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمة.....ا

الفصل الأول: الإشكالية الدراسة.....03

1. تحديد إشكالية الدراسة 04
2. الفرضيات والتساؤلات.....08
3. أسباب اختار الموضوع.....08
4. أهداف الدراسة 10
5. أهمية الدراسة.....12
6. منهج الدراسة وأدواتها.....13
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة.....21
8. تحديد المصطلحات.....23
9. الدراسات السابقة وخلفية النظرية.....24
10. صعوبات الدراسة.....31

الفصل الثاني: النخبة الإعلامية وشاهد العيان كمصدر للخبر 40

المبحث الأول: الاتجاهات (ماهيتها، مكونات، الخصائص، الأنواع، الوظائف).....41

المطلب الأول: ماهية الاتجاهات 41

المطلب الثاني: مكونات الاتجاهات وخصائصها.....46

المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات ووظائفها.....49

المطلب الرابع: النخبة 54

المبحث الثاني : شاهد عيان وصحافة المواطن كمصدر من مصادر الخبر الصحفي 62

المطلب الأول: ماهية شاهد عيان (الأهمية والدور).....62

المطلب الثاني: عيوب شاهد العيان.....65

المطلب الثالث: دور صحافة المواطن كمصدر للخبر.....66

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.....72

نتائج الدراسة.....96

خاتمة: 102

قائمة مصادر ومراجع الدراسة 104

ملحق الدراسة.....110

فهرس المحتويات 117

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم 01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	73
رقم 02	توزيع إفراد العينة حسب متغير السن	74
رقم 03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنية	75
رقم 04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوي	76
رقم 05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	77
رقم 06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة انتماء	79
رقم 07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	79
رقم 08	يوضح اعتماد الصحفيين علي شاهد العيان	80
رقم 09	يوضح مدي الاعتماد على الأخبار التي ينقلها شاهد عيان	81
رقم 10	يوضح حالات اعتماد الصحفيين علي شاهد العيان في نقل الأخبار	82
رقم 11	يوضح العلاقة بين مدي اعتماد الصحفي علي شاهد العيان التي ينقلها شاهد العيان وطبيعة الحالات	83
رقم 12	يوضح درجة اعتمادك علي شاهد العيان في الحصول على الأخبار	85

رقم 13 -14	يوضح علاقة الاعتماد علي شاهد العيان في نشر على الأخبار بحالات الاعتماد	86
رقم 15	يوضح ما إلزامية إلمام شاهد العيان والتشريعات الإعلامية من وجهة نظر الصحفيين	87
رقم 16	يوضح علاقة إلزامية إلمام شاهد العيان بالتشريعات الإعلامية والصفات التي تؤهله ليكون صحفي	88
رقم 17	يوضح علاقة إلمام شاهد عيان بالتشريعات الإعلامية والشروط المهنية التي يجب ان يتوفر عليه	89
رقم 18	يوضح درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان	90
رقم 19	يوضح علاقة درجة ثقة الصحفيين في شاهد العيان وطبيعته	91
رقم 20	يوضح إمكانية ان يكون شاهد صحفي	92
رقم 21	يوضح الحالات التي فيها شاهد العيان الصحفي	93
رقم 22	يوضح مدي اعتبار شاهد العيان دخيل على مهنة الصحافة من وجهة نظر الصحفيين	94

ملخص الدراسة.

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع:"اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كإعلامي«: دراسة ميدانية على عينة من صحافيين بولاية برج بوعريريج "

التساؤل الرئيسي:

ما هي اتجاهات النخبة الإعلامية الجزائرية نحو شاهد العيان كصحفي؟ وهل يعد شاهد العيان مصدرا مهما من مصادر الخبر؟

التساؤلات الفرعية:-هل يمكن أن يكون شاهد العيان صحفي من جهة نظر الإعلاميين الجزائريين؟-ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في شاهد العيان ليكون صحفيا؟

- ما هو الفرق بين شاهد العيان والصحفي من جهة نظر النخبة الإعلامية الجزائرية؟

-هل يمكن أن يحل شاهد العيان محل الصحفي وتصبح وظيفة نقل الأخبار إلىالهواة؟

الفصل الاول: الإطار المنهجي (الإجراءات المنهجية)

الفصل الثاني: النخبة الإعلامية و الشاهد العيان كمصدر للخبر

الفصل الثالث: الإطارالتطبيقي (دراسة البيانات الشخصية)

النتائج المتوصل إليها في الدراسة: شاهد العيان يعتبر واحد من أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار إذ يلجا الصحفيين في عدة حالات إلي شاهد العيان للحصول على أخبارهم التي تتعذر عليهم الوصول إليها خاصة في الحروب والأزمات ورغم مكانته وأهميته في الأحداث ونقلها من مكان الحدث بصورة، وصوت، إلا انه لا يمكن الاعتماد عليه في نهاية المطاف يبقي مجرد شخص هاوي، وهذا ما أكدته الدراسة أن شاهد العيان لا يحل محل الصحفي ولا يدرك ما معني نقل الأخبار.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة للبحوث والدراسات الوصفية، منهج الدراسة المسحي الميداني، بالعينة**أدوات جمع البيانات** الملاحظة وأداة الاستمارة الاستبيان،**عينة الدراسة**قصدية.نظرية الدراسة، نظرية المسؤولية الاجتماعية، الكلمات **المفتاحية:** النخبة الإعلامية،شاهد عيان، الاتجاهات،

Study summary.

This study dealt with the topic: “Attitudes of the Algerian media elite towards the eyewitness as a media person”: A field study on a sample of journalists in the state of BordjBouArreridj.

The main question:

What are the attitudes of the Algerian media elite towards the eyewitness as a journalist? Is the eyewitness an important source of news?

Sub-questions: - Can the eyewitness be a journalist from the point of view of the Algerian media professionals? What are the conditions that an eyewitness must meet to be a journalist?

- What is the difference between an eyewitness and a journalist from the point of view of the Algerian media elite?

Can the eyewitness replace the journalist and become the job of reporting news to amateurs?

Chapter one :methodological framework(methodological procedures)

Chapter two :The media elite and the eyewitness as a source of news

Chapter three :Application framework(Study of personal data)

Findings in the study: The eyewitness is considered one of the most reliable sources for obtaining news, as journalists in several cases resort to the eyewitness to obtain their news that they cannot access, especially in wars and crises, and despite its status and importance in the events and transferring it from a place The event with a picture and a voice, but it cannot be relied upon in the end. It remains just an amateur, and this is confirmed by the study that an eyewitness does not replace the journalist and does not understand the meaning of news reporting.

Type of study: This study belongs to descriptive research and studies, the field survey method, with the sample, the observation data collection tools and the questionnaire tool, the study sample is intentional. Study theory, social responsibility theory, keywords: media elite, eyewitness, trends,